



جامعة ألكى مآند أولآآ البويرة

كلية العلوم الإنسآنية والآآتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

الذكاء الوجدانى وعلاقته بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور

المتوسط

-دراسة ميدانية بمتوسطات سور الغزلان ولاية البويرة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس، تخصص: التربية الخاصة والتعليم المكيف

إعداد الطالبة:

إشراف:

❖ إيمان رزقية رويبي

د/ لخضر بن حامد

السنة الجامعية: 2021-2022

إهداء

الحمد لله الذي تتم به الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله
وصحبه أجمعين:

إلى روح جدي الغالية "رزقية" التي فارقتنا بجسدها ولكنها حية دائما بقلوبنا
أهدي ثمرة هذا العمل إلى التي سهرت على راحتي صغيرة ثم حرصت على مستقبلتي كبيرة
إلى التي غمرتني بحبها كثيرا أمي الغالية "عقيلة" أطال الله في عمرها
إلى الذي كد وسعى لتربيتي وتعليمي ما ينفعني ثم وفر لي جميع السبل من أجل تخطي
معارج العلم والمعرفة أبي العزيز "سعيد" أطال الله في عمره
إلى إخوتي الأعزاء: عبد الله، العياشي، محمد ليامين، ابراهيم
إلى أختي التي لم تنجها أمي زوجة أخي "وردة"
إلى أختي وصديقتي ورفيقة دربي "هاجر"
وإلى كل عائلة "رويبي" الكريمة

إلى كل صديقتي خاصة "نسيبة، منال، سارة، فايزة، رانيا"
إلى كل دفعة السنة الثالثة ليسانس تخصص: تربية خاصة وتعليم مكيف بدون استثناء
إلى كل أساتذتي الكرام الذين ساعدوني خلال مسيرتي العلمية

إيمان رزقية

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الهادي الأمين. سيدنا محمد
عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم

والحمد لله الذي يسر لنا إنجاز هذا العمل المتواضع لخدمة كل طالب علم
أتقدم بالشكر والتقدير إلى الاستاذ الدكتور المشرف "لخضر بن حامد" على
كل ما قدمه لي من معلومات وتوجيهات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستي
في جوانبها المختلفة.

فله مني كل الشكر وخالص الدعاء والتوفيق في حياته المهنية وطول العمر
كما أتقدم بالشكر الى كل من ساعدني في انجاز هذا البحث ولو بالدعاء

إيمان رزقية

	الإهداء
	الشكر والتقدير
	الفهرس
	قائمة الجداول
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
04	1- إشكالية الدراسة
05	2- فرضيات الدراسة
05	3- أسباب اختيار الموضوع
05	4- أهداف الدراسة
06	5- أهمية الدراسة
06	6- تحديد المفاهيم
07	7- الدراسات السابقة والتعقيب عليها
الفصل الثاني: الذكاء الوجداني	
19	تمهيد
20	1- ماهية الذكاء الوجداني
21	2- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني
25	3- التطور التاريخي للذكاء الوجداني
29	4- أبعاد الذكاء الوجداني
31	5- الصفات المميزة لأفراد الذكاء الوجداني
33	6- أهمية الذكاء الوجداني
35	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الثقة بالنفس	
38	تمهيد
39	1- ماهية الثقة بالنفس
40	2- النظريات المفسرة للثقة بالنفس
43	3- مظاهر الثقة بالنفس

44	4- مظاهر ضعف الثقة بالنفس
45	5- العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس
48	6- أهمية الثقة بالنفس
49	7- مقومات الثقة بالنفس
52	خلاصة الفصل
	الجانب التطبيقي
	الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة
56	تمهيد
57	1- منهج الدراسة
57	2- مجتمع وعينة الدراسة
57	3- أدوات الدراسة
57	4- حدود الدراسة
57	5- الأساليب الاحصائية
59	خلاصة عامة
	المصادر والمراجع
	الملاحق

مقدمة:

إن الدور الأساسي للقدرة العقلية كمحدد للسلوك الإنساني كان ومازال مركز اهتمام الدراسات والبحوث النفسية وحديثا بدأ الاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني كبنية نفسية، يمكن من خلالها تفسير العديد من جوانب السلوك الإنساني حيث لقي هذا المفهوم اهتماما متناميا في الفترة الأخيرة، والذي نتج عنه كم كبير من الدراسات والبحوث، وبصفة خاصة تلك التي تحاول معرفة العلاقة بينه وبين العديد من المظاهر السلوكية التي يصعب التنبؤ بها من خلال مقاييس الذكاء التقليدية وسمات الشخصية. فالعلماء كانوا يعتقدون أن شأن النشاط العقلي ينفصل عن الانفعالات الإنسانية.

أما الآن فالعمليات الانفعالية يتم دراستها على أساس أنها تلتقي مع أنشطة التفكير العقلية. فكتابات جاردنر 1983 وماير وسالوفي 1990 و جولمان 1995 اتفقت على أن الاختبارات التقليدية للذكاء لم تعط صورة كاملة على سلوك الفرد ولا تمكننا هذه الاختبارات من التنبؤ بنجاح الفرد في المستقبل وتبعاً لذلك ظهرت تساؤلات كثيرة دعت إلى الربط بين الجانب المعرفي والوجداني في تفسير السلوك الإنساني.

وليس فقط الذكاء الوجداني الذي يلعب دورا في نجاح الفرد انما ايضا الثقة بالنفس الرئيسية في الحياة فهي والنجاح وجهان لعملة واحدة لها دور من خلال إحساس الشخص بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وبقدرته على عمل ما يريد وادراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به، حيث يتسم الشخص الواثق بنفسه بالانتران الانفعالي، والنضج الاجتماعي، وقبول الواقع ويجد في نفسه القدرة على مواجهة الأشخاص الذين يتمتعون بالثقة في النفس و يميلون الي استكشاف الخبرات والتعرض لها اما الأشخاص الذين لا يتمتعون بالثقة يميلون الى الابتعاد عن مثل هذه الخبرات . ومن هنا أرادت الباحثة دراسة هذا الموضوع لأهميته البالغة ومعرفة العلاقة بين الذكاء والثقة بالنفس.

وتم تقسيم الدراسة إلى جانبين الجانب النظري، والجانب الميداني. القسم الأول يشمل ثلاثة فصول تناولت الطالبة في الفصل الأول الإطار العام لإشكالية الدراسة، ويتضمن إشكالية الدراسة وفرضياتها، أسباب اختيار الموضوع، اهداف الدراسة، وكذا أهميتها مرورا بتحديد المفاهيم وصولا إلى الدراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني فقد تعرضت الطالبة لمتغير الذكاء الوجداني من حيث ماهية، النماذج المفسرة الذكاء الوجداني، التطور التاريخي له، أبعاد الذكاء الوجداني، الصفات المميزة له وكذا اهمية الذكاء الوجداني.



وفي الفصل الثالث والأخير في هذا الجانب تناولت الطالبة متغير الثقة بالنفس، ماهيته، النظريات المفسرة له، مظاهر الثقة بالنفس، مظاهر ضعف الثقة بالنفس، العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس، أهميتها، وكذا مقومات الثقة بالنفس.

في حين يتضمن الجانب الميداني فصلا واحدا وهو الفصل الرابع، تناولت فيه منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، وإجراءات الدراسة من حيث اختيار العينة، وخصائصها، وأدوات جمع البيانات، وكيفية جمعها، والأساليب الإحصائية الملائمة للتحقق من مدى صحة فرضيات الدراسة. ومن ثم عرض وتحليل البيانات، ومناقشة الفرضيات في ضوء ما تم عرضه في الجانب النظري، والدراسات السابقة، بالإضافة إلى خاتمة الدراسة واقتراحاتها.

الفصل الأول:

الاطار العام للدراسة:

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهداف الدراسة
- 5- أهمية الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم
- 7- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- إشكالية الدراسة:

يكتسي الذكاء الوجداني أهمية بالغة في حياة الأفراد، كونه من الذكاءات ذات التأثير القوي على نجاح الفرد سواء من الناحية المهنية او الاجتماعية وهذا لا يتوقف عند الأفراد ذوي القدرات العقلية فقط بل يتعدى ذلك إلى ما يمتلكه الأفراد سواء من مهارات انفعالية أو اجتماعية.

لهذا حظي هذا المفهوم باهتمام العديد من الباحثين وحيث أجريت الكثير من الدراسات حوله يؤكد مرة أخرى أهمية هذا الأخير في حياة الفرد.

وما جعل هذا المفهوم يحتل كل هذه المكانة هو علاقته بالعديد من المفاهيم على غرار الصحة النفسية وتقدير الذات وكذا الثقة بالنفس.

من هنا برزت أهمية هذا الموضوع حيث تناوله العديد من الباحثين فقد توصلت نتائج دراسة هوشيار السنطاوي إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين كل من الذكاء الوجداني و الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الاعدادية، وتوصلت أيضا. إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في متغير الذكاء الوجداني ومتغير الثقة بالنفس. (صديق السنطاوي، 2009)

كما توصلت دراسة العنزي عويد إلى وجود فروق دالة بين الذكور والاناث في الثقة بالنفس لصالح الذكور، كما خلصت إلى وجود ارتباط إيجابي بين الرضا عن الحياة وبكل من الثقة بالنفس والتفاؤل والوجدان الإيجابي. (العنزي عويد، 2000)

انطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على موضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور المتوسط حيث تم طرح التساؤل التالي:

التساؤل العام:

هل هناك علاقة ارتباطية بي الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

تفرع من التساؤل العام التساؤلات التالية:

1- هل تختلف درجة الذكاء الوجداني لدى تلميذ الطور المتوسط تبعا لمتغير (الجنس)؟

2- هل تختلف درجة الذكاء الوجداني لدى تلميذ الطور المتوسط تبعا لمتغير (السن)؟

3- هل تختلف درجة الثقة بالنفس لدى تلميذ الطور المتوسط تبعاً لمتغير (الجنس)؟

4- هل تختلف درجة الثقة بالنفس لدى تلميذ الطور المتوسط تبعاً لمتغير (السن)؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة عن التساؤلات المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

2-1- الفرضية العامة:

هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2-2- الفرضيات الجزئية:

2-2-1- تختلف درجة الذكاء الوجداني لدى تلميذ الطور المتوسط تبعاً لمتغير (الجنس)

2-2-2- تختلف درجة الذكاء الوجداني لدى تلميذ الطور المتوسط تبعاً لمتغير (السن)

2-2-3- لا تختلف درجة الثقة بالنفس لدى تلميذ الطور المتوسط تبعاً لمتغير (الجنس)

2-2-4- لا تختلف درجة الثقة بالنفس لدى تلميذ الطور المتوسط تبعاً لمتغير (السن)

3- أسباب اختيار الموضوع: تم اختيار هذا الموضوع للدواعي التالية:

✓ رغبة الباحثة في تناول هذا الموضوع الهام لأنه من صلب اهتماماتها

✓ التحسيس بأهمية الذكاء الوجداني والعمل على ترقيته وتشجيع الدارسين حتى يتمكنوا من تقوية الثقة

بالنفس لدى التلاميذ الطور المتوسط وتلاميذ باقي الأطوار على وجه العموم.

✓ إثراء المكتبة بموضوع شيق قد يفيد الباحثين

4- أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

✓ الوقوف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

✓ معرفة إذا كان هناك فروق في درجة الذكاء الوجداني لدى تلميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير (الجنس)

✓ معرفة إذا كان هناك فروق في درجة الذكاء الوجداني لدى تلميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير (السن)

✓ معرفة إذا كان هناك فروق في درجة الثقة بالنفس لدى تلميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير (الجنس)

- ✓ معرفة إذا كان هناك فروق في درجة الثقة بالنفس لدى تلميذ المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير (السن)
- 5- أهمية الدراسة: تكتسي الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع المتناول كذلك تكمن أهميتها في كونها تتناول مفهوم حديث نسبياً من المفاهيم السيكولوجية، والذي ظهر في أواخر القرن العشرين فقط، وهو مفهوم الذكاء الوجداني. وتوجيه النظر إلى أهمية هذا الذكاء ودوره في تحقيق النجاح في حياة الأفراد بمختلف جوانبها: الشخصية، الانفعالية، الاجتماعية، المهنية والأكاديمية.
- ✓ تسلط الضوء على مفهوم الذكاء الوجداني وما له من أهمية
- ✓ تناولها لمصطلح الثقة بالنفس، حيث يمثل إحدى الخصائص الإنفعالية الهامة التي تلعب دوراً أساسياً في حياة الأفراد
- ✓ تُعنى هذه الدراسة بمرحلة عمرية وتعليمية مهمة وهي مرحلة المتوسط.
- ✓ تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها قد تفتح المجال أمام الباحثين والمختصين لإجراء المزيد من الدراسات والمختصين من هذه المتغيرات وبهذه المرحلة.
- ✓ توفير قدر ممكن من المعلومات والحقائق عنها كما قد تفيد هذه الدراسة في وضع برامج توجيه وإرشاد لتنمية الذكاء الوجداني أو الثقة بالنفس وتقديم معلومات كيفية وبيانات كمية حول العلاقة بينهما.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

- 6-1 الذكاء لغة: مصدر ذكا وذكى وذكي وذكو، حدة العقل، سرعة الفطنة والفهم.
- 6-2 الذكاء الوجداني اصطلاحاً: هو مجموعة من القدرات العقلية الوجدانية التي تعمل جنباً إلى جنب مع القدرات المعرفية وتأتي من ذات مركز تحكم الدماغ وهي تعالج جوانب المشاعر وانفعالات التي تؤثر على نجاح وسعادة الفرد في مختلف مجالات الحياة من خلال العديد من المهارات الوجدانية الناتجة عن التعلم والتربية والخبرة الجيدة. (حباب عبد الحي محمد عثمان، عمر هارون الخليفة، 2008، ص162)
- 6-2-1 التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني: هو أن يفهم التلميذ انفعالاته و يستطيع التحكم فيها وفق انفعالات الآخرين داخل المدرسة، وهو أيضاً الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المرحلة المتوسطة في المقياس المطبق في هذه الدراسة وهو مقياس الذكاء الوجداني.

6-3 الثقة بالنفس:

من الناحية النظرية يعرف العنزي (2001): الثقة بالنفس هي قدرة الفرد على أن يستجيب استجابات توافقية تجاه المثيرات التي تواجهه، وإدراكه تقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة، ويمكن الإشارة إلى أن الثقة بالنفس ذات صلة بالتوافق النفسي والاجتماعي للفرد، فكل ما حصل على درجة مرتفعة على مقياس الثقة بالنفس ارتفعت درجته في التوافق.

فيمكن أن تعرف الثقة بالنفس إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها: مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطلاب والطالبات أفراد العينة بعد الإجابة على بنود مقياس الثقة بالنفس المستخدم في الدراسة الحالية والذي أعده الباحث فريح العنزي، الذي يضم (25) بنداً، مقسماً إلى (4) أبعاد، وهي على التوالي: الإرادة، الثقة في المواقف الاجتماعية، وتشير الدرجة المرتفعة في المقياس إلى تمتع الفرد بمستوى عالي من الثقة بالنفس، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى انخفاض مستوى الثقة بالنفس.

6-3-1 التعريف الإجرائي للثقة بالنفس: هي الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في المقياس المطبق في

هذه الدراسة هو مقياس الثقة بالنفس .

6-3-2 تعريف المرحلة المتوسطة:

إجرائياً: هو التلميذ المتمدرس بإحدى متوسطات بلدية سور الغزلان ولاية البويرة للموسم الدراسي 2021-2022.

تعرف بأنها المرحلة الوسطى من سلم التعليم، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوه التعليم الثانوي، ويشغل فترة زمنية من 12 عشر حتى 15 عشر من العمر. (عبد العزيز عبد الله السنبل، 1412، ص20)

7-الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في البحث العلمي، حيث تضمن للباحث تكوين خلفية نظرية عن موضوعه ليبنى على أساسها بحثه ، وهذا ما يدفعه للبحث عن الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوعه. ولأجل هذا سعينا إلى البحث عن الدراسات ذات الصلة بالموضوع والتي سيتم التطرق إليها فيما يلي:

7-1 دراسات تناولت متغير الذكاء الوجداني:

7-1-1 دراسة محمد جودة (1999) والتي هدفت إلى التعرف على الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني، ومعرفة العلاقة بين مركز التحكم (الداخلي - الخارجي) والذكاء الوجداني لدى الجنسين (ذكور - إناث) بالأقسام الأدبية والعلمية.

حيث تكونت عينة الدراسة من (410) طالب وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية الطب أفراد العينة مقياس الذكاء الوجداني من إعداد جرابك (1999) ترجمة وتقنين الباحث بالإضافة إلى مقياس مركز التحكم الذي أعده الباحث وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق بين ذوي مركز التحكم الداخلي وذوي مركز التحكم الخارجي للأبعاد السبعة للذكاء الوجداني وكذلك وجود فروق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في بعد التعامل مع الآخرين والتفهم . وحفز الذات لصالح طلاب الأدبي ,بينما لا توجد فروق بينهما في الأبعاد الستة الأخرى, وكذلك في المجموع الكلي. (رشيد خطارة, 2011ص62)

7-1-2 دراسة إبراهيم باسل أبو عشة (2013) بعنوان الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة بين أفراد العينة التي تتمثل في طلبة الجامعة في محافظة غزة وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني و الشعور بالسعادة ومعرفة إذا ما كانت الفروق في الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى الى المتغيرات (الجنس، التخصص) ومعرفة إلى أي مدى يمكن التنبؤ بالشعور بالسعادة من خلال الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني، وقد تكونت عينة الدراسة من (603) من طلبة الجامعات في محافظة غزة (290) طالبا وطالبة من جامعة الأزهر و 313 طالبة وطالب من جامعة الإسلامية حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية وتم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد مقياس الذكاء الوجداني كذلك من إعداد مقياس السعادة تعريب أحمد عبد الخالق (2001) أما بالنسبة للمنهج فقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- ✓ وجود علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين الذكاء الاجتماعي و الذكاء الوجداني بأبعاد ودرجته.
- ✓ الكلية والدرجة للشعور بالسعادة لدى أفراد العينة.
- ✓ وجود فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس لصالح مجموعة الإناث أفراد العينة.
- ✓ عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تعزى إلى متغير الجنس من أفراد العينة.
- ✓ عدم وجود فروق في الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة تبعاً لمتغير الكلية لدى أفراد العينة.

7-1-3 دراسة مجذوب أحمد محمد أحمد قمر (2016) بعنوان الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة على عينة من طلبة كلية مروي بالسودان.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني، بالإضافة إلى تأثير بعض المتغيرات (النوع، التخصص، المستوى الدراسي) وتكونت عينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة من كلية مروي، التقنية تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقاً للمنهج المستخدم في هذه الدراسة وهو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن ثم استخدام مقياس الصحة النفسية ومقياس الذكاء الوجداني وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصحة النفسية والذكاء الوجداني، كما عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الوجداني تعزى لمتغيرات النوع، التخصص والمستوى الدراسي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصحة النفسية تعزى لمتغيرات النوع والتخصص ووجود فروق في متغير المستوى الدراسي وكانت لصالح المستوى الدراسي الثاني.

7-1-4 دراسة ماضي بنت محمد بن حمد القاسم (2011) بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى.

هدفت الدراسة الحالة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من السعادة والأمل والكشف عن الفروق في الذكاء الوجداني والسعادة والأمل في ضوء بعض المتغيرات (التخصص الدراسي والمستوى الدراسي) وكذلك هدفت الدراسة للتعرف على الفروق بين مرتفعات ومنخفضات الذكاء الوجداني في السعادة والأمل وأبعاده القرعية . وقد تكونت عينة الدراسة من (400) من طالبات جامعة أم القرى منها (200

علمي و 200 أدبي) وقد تراوحت أعمارهم بين (18-25) حيث تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية وقد استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الوجداني في إعداد عثمان ورزق (2001) ومقياس اكسفورد للسعادة . إعداد عبد الخالق (2003) ومقياس الأمل إعداد عبد الخالق (2004) وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. وحيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 1.01 بين الذكاء الوجداني بأبعاده الفرعية (إدارة الانفعالات، التعاطف، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية، التواصل الاجتماعي) وكل من السعادة و الأمل.

✓ وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات الأمل (الدرجة الكلية) تبعاً لمتغير التخصص العلمي في اتجاه التخصص الأدبي بينما لم تظهر فروق بين متوسطات درجات الذكاء الوجداني والسعادة وبعدي الأمل.

✓ عدم وجود فروق دالة إحصائياً درجات الطالبات في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والسعادة والأمل تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الرابع)

الدراسات الأجنبية لمتغير الذكاء الوجداني:

1-1-7 دراسة ليندلي (Lindley، 2001) ، بعنوان "الذكاء الوجداني" وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية":

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني وبعض متغيرات الشخصية وتكونت عينة الدراسة من 613 طالب وطالبة؛ منهم (105) طالب و(211) طالبة من طلاب الجامعة واستخدمت الباحثة مقياس جولمان للكفاءة الوجدانية. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

✓ وجود علاقة موجبة بين الذكاء وبعض متغيرات الشخصية (الانبساطية، كفاءة، الذات، التفاؤل ووجهة الضبط الداخلية، التكيف).

✓ وجود علاقة سالبة دالة بين الذكاء الوجداني و سمة العصبية.

✓ عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث). (Lindely,2001,p523,532).

7-1-2 وأجرى باركر (Parker et al), 2004:

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني كسمة، والإنجاز الأكاديمي، ومعرفة التطورات النمائية من الذكاء الوجداني لدى التلاميذ من الصف التاسع حتى الثاني عشر. وكانت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين الإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية. ووجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء داخل الشخص والذكاء الاجتماعي لصالح الإناث. ووجود فروق بين الصفوف الدراسية في الذكاء داخل الشخص والذكاء الاجتماعي.

7-1-3 دراسة Bastian et al (2005) :

هدفت الدراسة إلى معرفة قدرة الذكاء الوجداني على التنبؤ ببعض مهارات الحياة التحصيل الدراسي كالقدرة على مواجهة القلق، القدرة على حل المشاكل، التأقلم تكونت العينة من (246) طالبا وطالبة في السنة الأولى من التعليم العالي، (99) ذكر و(177) أنثى من طلاب علم النفس بأستراليا تراوح عمر العينة بين (16-39) وتم تطبيق بطارية من 10 مقاييس لقياس الذكاء الوجداني والقدرات المعرفية والشخصية والمهارات الحياتية: - التحصيل الدراسي - الرضا عن الحياة - القلق - القدرة على المواجهة - القدرة على حل المشكلات - القدرة على التأقلم وانخفاض القلق، ويمكن التنبؤ بحل المشكلات والتحصيل الدراسي من درجات التلاميذ في الذكاء الوجداني، وكانت الفروق بين الذكور والإناث في معظم أبعاد الذكاء الوجداني كقدرة غير دالة إحصائيا، وأن الإناث يتفوقن فقط في بعد الانتباه الانفعالي. (رابح قدوري، يحيى لحسن، 2016 ص102، 101).

على مستوى المنهج فإن سائر الدراسات التي تم استعراضها هي دراسات وصفية ارتباطية أو فارقية على نفس السياق الذي تناولت فيه الدراسة الحالية موضوع الذكاء الوجداني وعلاقته بالنقطة بالنفس لدى تلاميذ طور متوسط.

7-2 دراسات تناولت الثقة بالنفس:

7-2-1 دراسة العنزي فريح عويد 1999 هدفت إلى دراسة العلاقة بين الثقة بالنفس والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية:

وتكونت العينة من (418) طالبا و طالبة في المرحلة الجامعية بالكويت، وتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس وقائمة مراجعة الأعراض و استخبار العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصائية - الانبساطية - المتفتحة - الطيبة - اليقظة الضمير)، وكانت نتائج الدراسة أن الثقة بالنفس سمة على درجة كبرة من الأهمية، وقد حصل الذكور فيها على متوسط أعلى من الإناث، بينما حصل الإناث على درجة أعلى من قائمة الأعراض والعوامل الخمسة، كما أظهرت الدراسة ارتباطات سلبية بين الثقة بالنفس و المقاس الفرعة لقائمة مراجع الأعراض وكذلك بين الثقة بالنفس و بين كل من (الانبساط-الفتح-الطيبة-يقظة الضمير) في عنة الذكور، في حن بين نتائج عنة الإناث ارتباط جوهري موجب بين الثقة بالنفس و كلا من (الانبساط-الفتح-الطيبة)

7-2-2 دراسة الركابي (2000):

هدفت إلى التعرف على مستوى الثقة بالنفس و علاقتها بالطموح، وهل هناك فروق تبعا لمتغيرات الجنس-التخصص-السنة الدراسية(، وتكونت العينة من 277) طالبا من طلاب كلية التربية، وتم إعداد أداة لقياس الثقة بالنفس، عولجت البيانات باستخدام اختبارات" وتحلل التبان ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج أن متوسط الثقة بالنفس لدى عينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي، وأن هناك فروق لصالح الذكور، ولم تظهر فروقا تبعا لمتغير (التخصص، السنة الدراسية).

7-2-3 دراسة الهادي سراية (2013) بعنوان الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية لإنجاز دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الثالثة ثانوي بمدينة ورقلة:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية لإنجاز لدى السنة الثالثة ثانوي وفقا لمتغيرين هما(الجنس، التخصص الدراسي) وقد تكونت عينة الدراسة من (854) تلميذ تم اختيارهم بصفة عشوائية من ثانويات مدينة ورقلة وقد استخدم المنهج الوصفي الارتياضي. كما طبق الباحث

مقياس الثقة بالنفس ل سيدني شروجر ومقياس التكيف المدرسي من إعداده و مقياس الدافعية للإنجاز لهرمنز، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

✓ وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز.

8-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة وتحديد عناصرها الرئيسية يمكن رصد العديد من جوانب التشابه والاختلاف ومن النقاط نلقي نظرة تحليلية على كل نوع من هذه الدراسات ثم مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه و الاختلاف وجوانب الاستفادة، ومن خلال هذا سوف نتناول ما يلي:

8-1- التعقيب على الدراسات التي تناولت المتغير الأول الذكاء الوجداني:

8-1-1- من حيث مكان إجراء الدراسة: لقد اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في مكان الاجراء حيث أجريت الدراسات السابقة في البيئة العربية بينما دراستنا الحالية كانت في البيئة المحلية الجزائرية.

8-1-2- من حيث المنهج:

اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في المنهج، تشاركت كل من دراسة موزي بن محمد (2011) ودراسة مجذوب احمد محمد (2016) في المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، بينما دراسة محمد جودة (1999) وليندلي (2001) وباركر (2004) bastin et all (2005) فقد اعتمدوا المنهج الوصفي، إلا أن دراسة ابراهيم باسل ابو عشة (2013) تشاركت مع دراستنا في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

8-1-3- من حيث الأهداف:

جل الدراسات جاءت للبحث عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والمتغيرات الأخرى للكشف عن مدى الارتباط بها، كدراسة موزي بن محمد (2011) ودراسة ابراهيم باسل أبو عشة (2013) ودراسة مجذوب محمد أحمد (2016) ودراسة ليندلي (2001) وباركر (2004) bastin et all (2005)، إلا أن دراسة محمد جودة (1999) هدفت إلى التعرف على الأبعاد الأساسية للذكاء الوجداني. وأيضاً الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق في متغيرات الدراسة بين (الجنسين، التخصص والمستوى الدراسي)

أما الدراسة الحالية فقد تميزت بكل ما سبق أي أيضا هدفت إلى التأكد من وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس والتعرف على وجود فروق في الذكاء الوجداني وفي الثقة بالنفس بين أفراد العينة تبعا لمتغير (الجنس، السن).

8-1-4- من حيث العينة:

لقد اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فيما بينها من حيث حجم العينة ونوعها حيث شاركت دراستنا الحالية التي طبقت على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة مع دراسة باركر (2004)، بينما اختلفت مع دراسة موزي بن محمد (2011) وإبراهيم باسل أبو عشة (2013) ودراسة مجذوب أحمد محمد (2016) ومحمد جودة (1999) وليندلي (2001) bastin et all (2005) كلهم طبقوا على عينة طلاب الجامعة.

بينما من حيث نوع العينة فقد اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية فكلهم اعتمدوا العينة العشوائية التطبيقية كدراسة موزي بن محمد (2011) ودراسة إبراهيم باسل أبو عشة (2013) ودراسة مجذوب أحمد محمد (2016). إلا أن دراسة محمد جودة (1999) ليندلي (2001) bastin et all (2005) تشابهت مع الدراسة الحالية التي اخترنا فيها العينة عشوائية.

8-1-5- من حيث الأدوات:

وظفت جميع الدراسات السابقة المقياس كأداة لجمع البيانات والدراسة الحالية تثبت أيضا أن المقياس كأداة جمع البيانات من أفراد عينتها.

8-2- التعليق على الدراسات التي تناولت متغير الثقة بالنفس:

8-2-1- من حيث مكان إجراء الدراسة:

تشارك الدراسة الحالية مع دراسة الهادي سراية (2013) حيث كانت من نفس بيئة دراستنا وهي من البيئة المحلية الجزائرية بينما الدراسات الأخرى أجريت بالبيئة العربية.

8-2-2- من حيث المنهج:

لقد تشاركت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية باستخدام المنهج الوصفي وهذا ما لاحظناه في كل من دراسة الركابي (2000) ودراسة العنزي فرح عويد (1999) باستخدامها المنهج الوصفي، إلا أن دراسة الهادي سرياء (2013) اختلفت مع دراستنا فقد استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي.

8-2-3- من حيث الأهداف:

جل الدراسات جاءت للبحث عن العلاقة بين الثقة بالنفس ومتغيرات أخرى وللكشف عن مدى الارتباط بها كدراسة العنزي فريح عويد (1999) ودراسة الهادي سرياء (2013) ودراسة الركابي (2000)، وكما هدفت الدراسات السابقة إلى الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق في متغيرات الدراسة الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، إلا دراسة العنزي فرح عويد التي لم تهدف لذلك. أما دراستنا الحالية فقد تميزت بكل ما سبق هدفت إلى التأكد من وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس والتعرف على وجود فروق في الثقة بالنفس بين أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس والسن.

8-2-4- من حيث العينة:

طبقت الدراسات السابقة المتعلقة بالثقة بالنفس على عينات مختلفة حيث طبقت دراسة الهادي سرياء (2013) على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بينما تم تطبيق دراسة العنزي فريح عويد (1999) ودراسة الركابي (2000) على طلاب الجامعة، وكما تشابهت كل الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية من حيث نوع العينة حيث اختاروا العينة بطريقة عشوائية.

8-2-5- من حيث الأدوات:

استخدمت كل الدراسات السابقة المقياس كأداة لجمع البيانات والدراسة الحالية أيضا تبنت المقياس كأداة لجمع البيانات من أفراد عينتها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في:

✓ تحديد الهدف من الدراسة وكذلك ضبط متغيراتها

✓ تحديد المنهج المناسب للدراسة

✓ عينة الدراسة وكيفية اختيارها

- ✓ بناء أدوات الدراسة
- ✓ أساليب الاحصائية المستخدمة
- ✓ في عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها
- ✓ في تقديم توصيات الدراسة

الفصل الثاني:

الذكاء الوجداني

تمهيد:

- 1- ماهية الذكاء الوجداني
- 2- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني
- 3- التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني
- 4- أبعاد الذكاء الوجداني
- 5- الصفات المميزة لأفراد الذكاء الوجداني
- 6- أهمية الذكاء الوجداني

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق الطالبة إلى الذكاء الوجداني من خلال التعريف به وعرض مختلف النظريات والاتجاهات المفسرة له، وكذا التطرق إلى التطور التاريخي للذكاء الوجداني مروراً بأبعاده، وكذا أهم الصفات المميزة له وصولاً إلى الخلاصة.

1- ماهية الذكاء الوجداني:

لا يوجد تعريف جامع مانع للذكاء الوجداني يتفق عليه جميع علماء النفس، حيث ظهرت تعريفات عديدة ومتنوعة وسأشير إلى البعض منها على النحو التالي:

عرف بار أون (Bar-On , 1985) الذكاء الوجداني بأنه " قدرة الفرد على فهم مشاعره والتعبير عنها، وامتلاك تقييم إيجابي للذات، وتحقيق واسع لقدراته ليعيش حياة هانئة سعيدة. إنها القدرة على فهم الطريقة التي يشعر بها الآخرون، والقدرة على إقامة علاقات بين شخصية ناضجة ومسؤولة، دون أن تتحول إلى اعتمادية على الآخرين، ويتصف هؤلاء الأفراد عموماً بالتعاؤل، والمرونة، والواقعية والنجاح في حل المشكلات والتعامل مع الضغوط دون فقدان التحكم بها". (عن الرفوع، 2011، ص ص87-88)

بينما عرفه (Golman ,1995) بأنه "اتحاد مجموعة من العوامل التي تسمح للفرد بأن يشعر، ويقوم بالأشياء بدافعية وينظم مزاجه، ويسيطر على اندفاعه ويواجه الإحباط بإصرار، مما يسمح له بالنجاح في الحياة اليومية" (عن أبو زيتون، 2010، ص 17).

ويشير جولمان إلى أن للذكاء الوجداني علاقة بمجموعة من الخصائص المزاجية والخصائص التي يمكن أن يكتسبها الفرد أو يتعلمها وهي: حالة التكيف، والقدرة على الإقناع، وبذلك فهي تختلف عن الشخصية الذاتية، ولذلك بإمكان الأفراد القيام ببناء وتطوير السمات ذات الصلة بالذكاء العاطفي. (عن الرفوع، مرجع سابق، ص87)

في حين عرفه ماير وسالوفي (Mayer et Salovey, 1997) بأنه: " قدرة الفرد على إدراك انفعالاته للوصول إلى تعميم ذلك الانفعال ليساعده على التفكير وفهم ومعرفة انفعالات الآخرين بحيث تؤدي إلى تنظيم وتطوير النمو العقلي المتعلق بتلك الانفعالات. (عن أبو زيتون، 2010، ص ص17-18)

كما عرف سالوفي وساورد ووليري (Salovey, Stroud, Woolery et Epel , 2002) الذكاء الوجداني بأنه: " القدرة على مراقبة مشاعر وعواطف الفرد الشخصية وعواطف الآخرين، ليميز بينها ويستخدم هذه المعلومات لتكون موجهاً لتفكيره وأفعاله".

ويعرف عثمان ورزق (2002) الذكاء الوجداني بأنه: "إدراك الفرد لقدراته على الانتباه والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقاً لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية واجتماعية إيجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة". (عثمان ورزق، 2002، ص 206)

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أنه يمكن تقسيم هذه التعريفات إلى ثلاثة أقسام:

أ- قسم أول تناول الذكاء الوجداني بأنه القدرة على فهم الانفعالات الذاتية والتحكم فيها وتنظيمها وفق انفعالات الآخرين والتعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين، ويندرج في هذا القسم تعريفات ماير وسالوفي وزملاؤه وبار -أون والعيبي.

ب- قسم ثان تناول الذكاء الوجداني بأنه مجموعة من الصفات الشخصية والمهارات الانفعالية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد، ويندرج في هذا القسم تعريفات جولمان والعيبي وحسين.

ج- قسم ثالث تناول الذكاء الوجداني بأنه قدرة الفرد على الإدراك والفهم الجيد لمشاعره ومشاعر الآخرين وتنظيمها وحسن استعمالها وتوجيهها، ما يشير إلى أهمية الخبرات التي يمر بها الفرد لتعديل رؤيته وخبراته الخاصة ويندرج في هذا القسم تعريفات عثمان ورزق.

2- النماذج النظرية المفسرة للذكاء الوجداني:

بالرغم من وجود العديد من النظريات المختلفة للذكاء الوجداني إلا أن العديد من النماذج تمثل أفضل النماذج التي تم التوصل إليها بخصوص ذلك المجال وهي:

2-1- نموذج دانييل جولمان للذكاء الوجداني (1998-2002)

وبرغم ان كل نظرية تقدم مجموعة فريدة من الكفاءات والقدرات التي تمثل هيكل الذكاء الوجداني، إلا ان تلك النظريات الثلاثة تشترك فيما بينها في الرغبة العامة لكل منهم في فهم وقياس القدرات والسمات المتصلة بالادراك وضبط المشاعر الخاصة بالفرد. (سلامة عبد العظيم، 2006، ص 40)

2-2- نموذج ماير وسالوفي Mayeret Salovey :

يطلق على ذلك النموذج القدرة والمهارات المتعلقة بالذكاء الوجداني وبدأ كل من ماير وسالوفي بالاهتمام بمفهوم الذكاء الوجداني منذ عام 1990 ومنذ ذلك الحين قان بإجراء العديد من الأبحاث التي تهدف إلى دراسة أهمية الذكاء الوجداني، وتعتمد نظرياتهم الخاصة بالذكاء الوجداني على دمج العديد من الأفكار المتعلقة بمجالي الذكاء والمشاعر فانبتقت فكرة الذكاء الوجداني من نظرية الذكاء الخاصة بهم والتي تتمثل في القدرة على تنفيذ العمليات المتعلقة بالتفكير التجريدي، ومن خلال نظرية المشاعر انبثق الافتراض القائل بان المشاعر عبارة عن إشارات ودلالات تتم عن مفاهيم معينة تبرز العلاقة بين تلك المشاعر والحالة النفسية التي عليها الفرد وأن هناك بعض المشاعر والعواطف المعقدة التي تشتمل على خليط من مشاعر الضيق والفرح والاحباط والسعادة لدى كل فرد. (سلامة عبد العظيم، مرجع سابق، ص 22)

2-3- نموذج بار-أون "bar on" للذكاء الوجداني:

لقد توصل بار-أون "bar on" إلى واحد من أهم وأول المقاييس المستخدمة لتقييم الذكاء الوجداني معتمدا على مفهوم نسبة الذكاء ويتصل ذلك النموذج بقياس قدرات وإمكانات الأداء الوظيفي والنجاح المهني للفرد وهو مقاييس التقرير الذاتي حيث الدرجة تعكس إجابات الفرد على أسئلة المقياس ويعتبر ذلك المقياس باعنا ومحفزا على الوصول إلى النتائج وليس فقط مجرد إحصاء النتائج التي يتوصل إليها الأفراد حيث يركز على مجموعة من القدرات والكفاءات الاجتماعية والوجدانية والتي تتمثل في مهارة الفرد في إدراك المشاعر الخاصة به وفهمها ومحاولة التعبير عنها. (سلامة عبد العظيم، مرجع سابق، ص 55)

إن نموذج بار-أون "bar on" يجمع بين القدرات العقلية كالانفعال للذات مع سمات شخصية أخرى مستغلة عن القدرة العقلية كالاستغلال الشخصي وتقدير الذات والحالة المزاجية، ويتكون نموذجه من خمسة أبعاد رئيسية وهي:

✓ **الذكاء الشخصي:** ويشمل الوعي بالذات الوجدانية الانفعالية التوكيدية من أجل تحقيق الذات والاستغلال.

✓ **الذكاء البين شخصي:** ويمثل القدرات والمهارات البين شخصية ومحاولة تطبيقه على أرض الواقع والاستفادة منها في إدارة الفر لعلاقته مع الآخرين.

✓ **القدرة على التكيف:** ويوضح كيفية نجاح الفرد في مواكبة الظروف والمتطلبات البيئية والتكيف معها من خلال زيادة مهارات ذلك الفرد في مرونة التعامل مع الآخرين وحل المشكلات بدقة ومهارة.

✓ **إدارة الضغوط:** ويمثل قدرة الفرد على إدارة الضغوط والتكيف معها بفعالية كبيرة.

✓ **الحالة المزاجية العامة:** ويمثل قدرة الفرد ومهارته في الاستمتاع بالحياة وفي الحفاظ على مكانته ومركزه الايجابي داخل المجتمع والذي يضم كل من السعادة والتفاؤل. (شعبان الباب، 2009، ص 46)

ويمكن تعريف الذكاء الوجداني من خلال ذلك النموذج بأنه عبارة عن منظومة من القدرات والمهارات والكفاءات غير المعرفية والتي تؤثر على قدرة الفرد في النجاح في مواكبة المطالب والمتطلبات البيئية والضغوط الاجتماعية. (علا عبد الرحمان، 2009، ص 40)

وباختصار يعترف بار-أون "bar on" بوجود علاقة وثيقة بين الذكاء الوجداني والذكاء الذهني أو المعرفي حيث أنهما يؤديان بدورهما إلى زيادة نسبة الذكاء العام لدى الفرد مما يعطي انطبعا للمجتمع أن ذلك الفرد من أكثر الأفراد تحقيقا للنجاح سواء في حياته العملية أو الاجتماعية.

2-4- نموذج دانيال جولمان danial goleman للذكاء الوجداني:

تأثر جولمان دانيال جولمان danial goleman بأعمال ونموذج ماير وسالوفي للذكاء الوجداني وبدى متأثرا بكتاباتهم ونتائجهم في إجراء المزيد من الأبحاث في مجال الذكاء الوجداني وألف كتابه في عام 1995 والذي ساهم بدور كبير في زيادة اهتمام ولفت انتباه كل من القطاع العام والخاص لمفهوم الذكاء الوجداني وأهميته في نجاح المدير في الوفاء بمتطلبات المؤسسة ككل، ويتكون نموذج جولمان للذكاء الوجداني من خمسة أبعاد رئيسية وهي:

4-1 الوعي بالذات: وهو القدرة على قراءة الفرد لمشاعره، وإدراك تأثير تلك المشاعر على ردود افعال الفرد واستجابات للموقف المختلفة وتأثيرها على عملية صنع القرار.

4-2 معالجة الجوانب الوجدانية وإدارة الانفعالات: وهي تشير إلى كيف يتعامل الفرد من المشاعر والانفعالات السلبية التي تؤذيه وتزعجه أي التخلص من الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات ايجابية.

4-3 تحفيز الذات: ويتضمن تأجيل الاشباع أي التحكم وضبط الانفعالات وهو يعني التأجيل الفوري للتعبير المباشر عن الانفعالات بما يتيح للفرد التفكير واختيار الاجابة السليمة.

4-4 التعاطف: ويعني قدرة الفرد على قراءة الانفعالات ومشاعر الآخرين من خلال أصواتهم وتعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون.

4-5 التواصل أو المهارات الاجتماعية: وهو التأثير الايجابي والقوى في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم. (سلامة عبد العظيم، مرجع سابق، ص ص 59-61)

كما يرى دانيال جولمان danial goleman أن الذكاء الوجداني يلعب دورا هاما في النجاح في العمل بنسبة 80% ، وأن الذكاء الوجداني مُتَعَلِم وأن التعلم يبدأ منذ السنوات الأولى في الأسرة ومن هنا تبدو أهمية الإطار الأسري الذي ينمو فيه الطفل ودوره في التأثير على سلوكه وتوجيهه فيما يتعلم فالمناخ الأسري الجيد يساعد على تنمية الذكاء الوجداني.

تستنتج مما سبق أن دانيال جولمان danial goleman قد اسس نموذجه باعتبار الذكاء الوجداني مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تتضمن خمس أبعاد بدءا بالوعي بالذات ومرورا بإدارة الذات، تحفيز الذات، التعاطف واخيرا التعامل مع الآخرين.

يتبن مما سبق عرضه من النماذج النظرية حول الذكاء الوجداني أن هذا المفهوم يتضمن عدة قدرات ومهارات شخصية، إلى جانب مهارات اجتماعية في التعامل مع الغير.

3- التطور التاريخي لمفهوم الذكاء الوجداني:

إن المتتبع لمفهوم الذكاء الوجداني من حيث التطور التاريخي يجد أن هناك الكثير من الجهود الجادة بذلت في مجال الانفعالات والعواطف قبل جولمان، حيث يرجع البعض أصوله إلى أرسطو الذي ذكر موضوع الوجدان و الانفعالات وحصره في المحتوى الاجتماعي والميل للقيام بالسلوك وتمييز الاستثارة الجسمية.

وقد نظر علماء النفس الأوائل إلى مفهوم الوجدان و الانفعال على أنه مفهوم غير منظم يصعب ضبطه والتحكم فيه وأن الانفعالات تشوش على تفكير الفرد، وأن حياته ستكون أفضل لو أستطاع ضبط انفعالاته والتحكم في عقله، وظلت هذه النظرة سائدة في النظريات النفسية إلى عهد قريب.

ويذكر جروان (2012) أن الباحثين عثمان ورزق (2001) استعرضا أصول الذكاء الوجداني منذ القرن الثامن عشر حيث أشارا إلى أن العلماء كانوا يرون أن العقل ينقسم إلى ثلاثة أقسام متباينة:

أ- المعرفة: وتشمل العديد من الوظائف مثل الذاكرة والتفكير واتخاذ القرار ومختلف العمليات العقلية

ب- العاطفة: وتشمل الانفعالات والنواحي المزاجية ومختلف المشاعر كالفرح والغضب والخوف.

ج- الدافعية: وتشمل المواقع البيولوجية والمعلمة أو الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها.

ومع بداية القرن الثامن عشر وضع علماء النفس تقسيم ثلاثي الأبعاد العقل الإنسان يتضمن المعرفة والعاطفة والدافعية. ويرجع البعض ظهور مفهوم الذكاء الوجدان إلى تصور ثورندايك (Thomdike.1920) عن الذكاء والذي ميز فيه بين ثلاثة أنواع من الذكاء:

الذكاء المجرد المتمثل في المهارات اللغوية والرياضية، الذكاء العملي الذي يظهر في التعامل مع الأشياء والذكاء الاجتماعي وهو مهارات التعامل مع الآخرين والذي يعتبره القدرة على فهم الفرد للحالات الداخلية والدوافع والسلوكيات لديه ولدى الآخرين والتصرف تجاهها في أفضل صورة على أساس لتلك المعلومات.

(Shepard et autres .p1999)

واهتم سبيرمان (spearman , 1927) بالذكاء الوجداني حين اقترح ما أسماه بالعلاقة السيكلوجية بين أنواع العلاقات العشر التي تؤلف قانون إدراك العلاقات، وقد عرفها بأنها القدرة على إدراك أفكار ومشاعر الآخرين من حوله عن وبق التمثيل بينها وبين عالمه الداخلي. (عن أبو حطب ، 1996، ص 374)

وأشار وكسلر (Wechsler,1940) إلى العوامل غير المعرفية بالإضافة إلى العوامل المعرفية وقصد بها العوامل الانفعالية والشخصية والاجتماعية، وفي 1943 ذكر أن القدرات غير المعرفية لها أهمية ضرورية في التنبؤ بقدرة الفرد على النجاح في الحياة. وذكر أيضا أن دراسة دول (doll , 1953) تعتبر محاولة رائدة أخرى لقياس الجوانب غير المعرفية للذكاء، حيث صمم دول اختبار فينلانن النضج الاجتماعي يقيس من خلاله مستوى نضج الرد الاجتماعي. (عن علام، 2001، ص ص 17-19)

وقام جيلفورد (guilford,1959) بتعديل نمودجه للذكاء حيث أشار إلى المحتوى السلوكي على أنه معلومات تكون في جوهرها غير لقية وتضمن التفاعل الاجتماعي الذي يتطلب الوعي بالآخرين والوعي بالذات، وركز هذا النموذج على عما يتصل بإدراك الآخرين وهو الذكاء الاجتماعي.

وأدمج جيلفورد كلا من الذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي في فلة واحدة وهي ما يسميه بالذكاء الوجداني. (عن أبو حطب، مرجع سابق، ص 19)

وترجع الجذور الحديثة لمفهوم الذكاء الوجداني إلى دراسات جاردر (Sardner,1983) عن الذكاءات المتعددة ورفضه لفكرة العامل العام، حيث أشارت إلى وجود ثمانية (08) أنواع من الذكاء من بينها الذكاء البين الذاتي (الذكاء الوجداني).

وقد تم توسيع هذه الأنواع من قبل جاردر وزملائه لتصل إلى عشرين نوعا. (عن حسن، 2007، ص 20)

وانتقد ستيرج (Sternberg.1905) من خلال نظرية السياق الأشياء التقليدي الذي حصر الذكاء ضمن مجموعة من النشاطات التحليلية في السياق الأكاديمي، ورأى أنه من غير المعقول استخدام الاختيارات العقلية المشيعة بالمواقف الأكاديمية للتنبؤ بأداء الأفراد في المجالات المهنية والاجتماعية، لذا طالب بتوسيع المفهوم ليشمل الحياة اليومية للفرد وذلك فيما عرف بالذكاء الاجتماعي والعملي وأن هذا النوع من الذكاء أقدر بالتنبؤ بأداء الفرد في نشاطاته اليومية (عن الخضر، 2002، ص 9). وتناول ستيرج في كتاباته الذكاء الاجتماعي كمفتاح أساسي للأداء الناجح في الحياة (عن حسن، 2007، ص 21). وبرزت نظرية الذكاء الوجداني للعالم بار - أون (bar-on 1985) عندما اقترح مصطلح معامل الانفعالية حيث قام بإعداد قائمة تسمية الذكاء الوجداني (Emotional Suotient Invertry) والتي تم نشرها سنة 1996.

(بار أون، 2004، ص 6)

وطرح بار - أون نموذجا للذكاء الوجداني من حيث أنه مجموعة من القدرات الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر في القدرة الكلية للشخص في التكيف مع المطالب البيئية. (عن الرفوع، مرجع سابق، ص 88)

وتعد نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن العشرين بداية استخدام مفهوم الذكاء الوجداني حيث يرى البعض أن جريترزبان (greenspan , 1989) هو أول من استخدم هذا المفهوم في التراث السيكلوجي إذ حاول تقديم نموذج موحد لتعلم الذكاء الوجداني في ضوء نظرية بياجيه (Piaget) للنمو المعرفي ونظرية التحليل النفسي ونظرية التعلم الاجتماعي، ويذكر أن الذكاء الانفعالي يمر تعلمه بثلاثة مستويات هي: التعلم الجسمي والتعلم بالنتائج والتعلم التركيبي التمثيلي. (عن فاروق، 2001، ص 169)

ويرى البعض أن الباحث الأمريكي جوزيف لودو (j. ledoux , 1990) الذي اكتشف منطقة الذكاء الوجداني، حيث يرى أن جزء صغيرة من المنبهات التي تثير انفعالاتنا موجود على مستوى غدة صغيرة بالدماغ. ويشير بعض الباحثين إلى أن التعبير عن الذكاء الوجداني ظهر لأول مرة سنة 1985 في عنوان أطروحة دكتوراه غير منشورة للطالب واين باين (Wayne Payne,p1985) بالمعهد الاتحادي بمدينة سنسناي بولاية أوهايو الأمريكية حيث قدم إطارا نظريا وفلسفيا لقاء الضوء على طبيعة الذكاء الوجداني وخصائصه وكيفية تطويره في أنفسنا وفي الآخرين عن طريق التربية والتعليم.

وقدم ماير وسالوفي (mayer et salovey, 1990) نموذجا للذكاء الوجداني الذي يعتبر البعض ان هذين الباحثين هما من أطلقا مصطلح الذكاء الوجداني بعدما كان يسمى بالكفاءة الانفعالية.

(عن حسن مرجع سابق، ص 22)

كما ترجع جذور مفهوم الذكاء الوجداني على ما ورد سنة 1995 في كتاب جولمان الذي يتضمن مجموعة من البحوث التي تناولت تأثير مركز المخ في انفعالات الفرد من ثم في أدائه وعلاقته مع الآخرين كما يتضمن أيضا دراسات ماير وسالوفي والبرامج المدرسية المصممة لمساعدة الأطفال في تطوير المهارات الانفعالية والاجتماعية.

وذكر جولمان أن فهمه للذكاء الوجداني مبني على مفهوم جاردرنر في نظريته حول الذكاءات المتعددة وبشكل خاص الذكاء الشخصي الاجتماعي.

وقد برز جولمان من خلال دراسته حول المخ وعلوم السلوك كباحث نفسي متميز ضمن جماعة من الباحثين المهتمين بأن الاختبارات التقليدية للذكاء المعرفي قليلا ماتخبرنا عما تسهم به في نجاح الفرد في الحياة

واستمرت جهوده في دراسة الذكاء الانفعالي مع إصدار كتاب ثاني سنة 1997 اوضح فيه أهمية الذكاء الانفعالي للفرد في مجال العمل. (عن الحسن، مرجع سابق، ص ص 22-23)

واعتقد جولمان أن الذكاء الوجداني في بعض الأحيان يمكن أن يكون أكثر قوة وتأثيراً في حياة الإنسان من الذكاء العام، حيث يساهم في تحسين التحصيل الدراسي وخفض السلوك العدواني والقدرة على الداء بشكل أفضل، وذكر أن الذكاء العام يتنبأ بما يقارب 20% من عوامل نجاح الإنسان في الحياة في حين يعود 80% من النجاح إلى عوامل أخرى ترتبط بالذكاء الوجداني. (عن أبو زيتون، مرجع سابق، ص 17)

ونقلاً عن (السمادوني، 2007، ص ص 30-37) وعن (بن جامع، 2010، ص 32) يذكر مايرير وسالوفي (1997) والبهذل (2013) ان مفهوم الذكاء الوجداني في تطوره مر بخمس مراحل جاءت على النحو التالي:

3-1 المرحلة الأولى (1969-1900):

وفيها تناولت الدراسات النفسية الذكاء والانفعالات كمواضيع ضيقة ومنفصلة، حيث تميزت هذه المرحلة بانفصال الدراسات السيكولوجية المهمة بالذكاء على تلك المهمة بالوجدان والانفعال والعواطف. فالاتجاه السائد في علم النفس يؤكد على انفصال الجوانب الوجدانية عن العمليات العقلية وذلك لأن الذكاء والوجدان وفقاً لهذا الاتجاه هما مفهومان متعارضان.

3-2 المرحلة الثانية (1970-1989):

وقد تميزت هذه المرحلة بظهور مؤشرات لظهور الذكاء الوجداني منها:

أ- الدمج الحاصل بين الدراسات المعرفية (دراسات الذكاء) والدراسات الانفعالية (دراسات العواطف والمشاعر) لدراسة تفاعل العواطف والأفكار وتأثير كل منهما في الآخر وذلك نتيجة ظهور اتجاه جديد في علم النفس ينظر إلى العلاقة بين الذكاء الوجداني والذكاء المعرفي كعلاقة تكامل وتفاعل متبادل.

ب- تطور حقل الاتصالات الغير اللفظية والتأكيد على أهمية إدراك المعلومات الغير اللفظية ومنها المعلومات المتعلقة بالعواطف والمشاعر والانفعالات.

ت- تنامي الدراسات النظرية والتطبيقية في مجال الذكاء الاجتماعي والتي تركز في جانب منها على الجانب الوجداني الانفعالي العاطفي.

3-3 المرحلة الثالثة (1990-1993):

شهدت هذه الفترة بداية ظهور مصطلح الذكاء الوجداني في العديد من المقالات والدراسات العلمية حيث نشر مايير وسالوفي مقالا أول سنة 1990 والذي يهدف إلى توضيح وتحديد مفهوم الذكاء الوجداني، إضافة إلى نشر مقال ثانٍ والذي يهدف إلى إثبات أن الذكاء الوجداني هو نوع شرعي من أنواع الذكاء العام.

3-4 المرحلة الرابعة (1994-1997):

تميزت هذه الفترة بانتشار مفهوم الذكاء الوجداني خارج الأوساط الأكاديمية أي في الميادين العلمية والمهنية المختلفة، وتم توسيع مفهومه من خلال كتاب جولمان وظهر ككتاب آخرى تناولت الذكاء الوجداني.

3-5 المرحلة الخامسة (1998 إلى الوقت الحاضر):

تميزت هذه الفترة بالاهتمام الأكاديمي الجاد بموضوع الذكاء الوجداني حيث تميزت بتمحيص مفهوم الذكاء الوجداني من خلال الدراسات والكتابات المتعلقة بطبيعته ومكوناته وكيفية قياسه.

4-أبعاد الذكاء الوجداني:

الذكاء الوجداني من مجموعة من القدرات أو كفايات أو مهارات اجتماعية وفق استقصاء ما قدمه الباحثون في هذا الصدد حيث تسهم تلك المهارات في نجاح الفرد في الحياة وفيما يلي أبعاد الذكاء الوجداني:

1- حدد سالوفي mayer et salovey أبعاد الذكاء الوجداني فيما يلي:

✓ الوعي بالذات: ويعني وعي الافراد بمشاعره وانفعالاته وعواطفه وكذلك الوعي بأفكاره المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات.

✓ أسري الانفعالات العاصفة: ويعني قدرة الفرد على التحكم في مشاعره، يضبطها، وليس منهما أي تهدة النفس وذلك لأن كل شعور له قيمة فالمياه بدون مشاعر تصبح بلا روح أو معنى وتفتقر لمغزى الحياة الحقيقية.

✓ الاستعداد الرئيسي: ويعني الطاقة التي تسري بشدة وعمق في القدرات الأخرى إيجابيا وسلبيا أو إعاقة وهذا ينطوي على مهارة التحكم في الاندفاع أو مقاومة الاندفاع، التي تعد من اكثر المهارات النفسية أهمية، حيث أنها الأصل في كل أنواع التحكم في الذات الانفعالية.

✓ **الفنون الاجتماعية:** إن أساس العلاقات الجوهرية السليمة مع الآخرين يقوم على إرادة الانفعالات، باعتبار أن التعامل مع مشاعر الآخرين يعد لمن المهارات المهمة في إقامة علاقة إيجابية مثمرة مع الآخرين.

✓ **التعاطف:** وهو قراءة مشاعر الآخرين من صوتهم أو تغيرات وجههم وليس بالضرورة مما يقولون حيث أن معرفة مشاعر الآخرين قدرة إنسانية أساسية. (علا عبد الرحمان، مرجع سابق، ص ص 23-24)

2- أما جولمان golman فقد حدد خمسة ابعاد للذكاء الوجداني حيث اشتمل كل بعد على العديد من السلوكيات التي تساهم في رفع مستوى الفرد فإدراك المشاعر والتعبير عنها. وتنطوي هذه الأبعاد على خمس وعشرين كفاءة وتندرج تلك الأبعاد الخمسة تحت مجالين أساسيين وهما :

✓ **المجال الأول:** هو المجال الشخصي ويضم كل من :الوعي بالذات، إدارة المشاعر، الدفاعية وتحفيز الآخرين.

✓ **المجال الثاني :** هو المجال البين شخصي وضم كل من التفهم التعاطف مع الآخرين، إدارة العلاقات الاجتماعية.

و يمكن تفصيل الأبعاد فيما يلي:

- **الوعي بالذات :** من لا يعرف نفسه على حقيقتها لا يستطيع ان يحكم على سلوك الآخرين ولا يحق له أن يدير أمورهم ولذلك يمثل فهم الذات والوعي بها شرط ضروري لفهم الآخرين ومعنى هذا أنه يتحكم على الفرد أن يكون على قدر كاف منذ الاستبصار بدوافعه ومشاعره وانفعالاته حتى يتسنى له فهم الآخرين. (سلامة عبد العظيم، مرجع سابق، ص 69)

حكمة سقراط اعرف نفسك تعتبر حجر الزاوية في الذكاء الوجداني وتعني وعي الفرد بمشاعره حين حدوثها، والانتباه المستمر للحالة الشخصية الداخلية، في هذه الحالة من الوعي التأملي الشخصي يقوم العقل بملاحظة ومراقبة الخبرات التي تمد صاحبها بما تتضمنه من مشاعر، فالوعي بالذات باختصار هو الوعي بمشاعرنا أو انفعالاتنا أو عواطفنا، وكذلك الوعي بأفكارنا المرتبطة بهذه العواطف والانفعالات وهو أساس الثقة بالنفس. (صفاء الأعسر، علاء كفاي، 2000، 50)

فعلها يكتشف الفرد أن لديه عدد من الانفعالات السلبية تسيطر عليه وتحدث دون سبب واضح لها، ويستطيع الابتعاد عن مصدرها يكون قد شوطا في فهم ذاته والوعي بها. (سلامة عبد العظيم، مرجع سابق، 51)

- **معالجة الجوانب الوجدانية:** وهي تعني معرفة الفرد كيفية التعامل مع المشاعر التي تسبب له الانزعاج والايذاء وتمثل هذه المعالجة أساسا في الذكاء الوجداني، ويرتبط هذا البعد بالقدرة على التحكم في الرغبات والانفعالات، وبالتالي تقلل العنف، وتزيد درجة التوافق.
- **الدافعية:** وهي تعني القوة المحركة لسلوك الفرد لبلوغ هدف معين والقاعدة الأساسية هي أن لكل سلوك دافع سواء كان هذا الدفاع داخلي أو خارجي ويعتبر وجود دوافع قوية تحت الأفراد على التقدم والسعي نحو تحقيق الأهداف ويتم من خلال المثابرة والأمل، والحماس لاستمرار السعي.
- **التعاطف:** يشير مفهوم التعاطف على قدرة الفرد على قراءة مشاعر الآخرين من أصواتهم، وتعابير وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون فمعرفة مشاعر الغير قدرة إنسانية أساسية.
- **المهارات الاجتماعية:** تعتبر المهارات الاجتماعية من المكونات الرئيسية للذكاء الوجداني كلما كان الفرد مزودا بمهارات اجتماعية مناسبة وكافية كلما ازدادت قدرته في التعامل مع المواقف والأزمات المتصارعة، أما أولئك الذين يفتقرون لتلك المهارات الاجتماعية فإنهم يتخبطون ويعانون من اضطرابات سوء التوافق والخجل والقلق الاجتماعي، لذلك تشتمل المهارات الاجتماعية على قدرة الفرد على التأثير على الآخرين وبث ردود الأفعال الجيدة والانطباعات الجيدة داخلهم وذلك من خلال استراتيجية فعالة للاقناع والتأثير على الآخرين وعلى الاستماع الجيد والتواصل مع افكار ومقترحات الآخرين وتقبلها. (سلامة عبد العظيم، مرجع سابق، ص 82)

نلاحظ مما سبق اختلافا واضحا في تحديد الأبعاد وتنوعا كبيرا في المهارات الوجدانية، وذلك إذا دل على شيء فإنما يدل على تعدد وتنوع الاتجاهات الحديثة العلمية، التي حرصت على تحليل مفهوم الذكاء الوجداني وتفكيكه إلى عناصر وأبعاد ليسهل فهمه وتحديد طبيعته.

5- الصفات المميزة لأفراد الذكاء الوجداني:

يقدم سيد خير الله قائمة توضح الصفات والمميزة التي يتسم بها الأفراد الفائقون في الذكاء الوجداني والتي تتضمن ما يلي: (بلال 2014، ص 39)

- 1-الثقة بالنفس. 2-تحمل الغموض. 3-المثابرة. 4-علم التخلي عن الرأي بسهولة. 5-البحث والتحقيق. 6-
- الانفتاح على الخبرات الجديدة. 7-الانضباطية. 8-الالتزام بالعمل. 9-الدافعية الداخلية. 10-التركيز. 11-
- مقاومة القيود. 12-التنظيم الذاتي. 13-التأثير في المحيط. 14-تنوع الاهتمامات. 15-الأمانة. 16-الشجاعة.
- 17-الحساسية نحو مشكلات الآخرين والتعاطف معهم.

ويذكر بلال بعض الخصائص التي يتميز بها الأفراد ذوو الذكاء الوجداني المرتفع وهي كالآتي:

(جلال 2003، ص 81-83)

1- **التقمص العاطفي**: يقصد به تلوين المشاعر ومعناه أنه يتطلب من الفرد تقمص مشاعر الآخرين بشكل

مؤقت حسب الموقف أو الحاجة، بحيث يستطيع توين مشاعره بمشاعر الآخرين ويفهم أحاسيسهم وآلامهم وأفراحهم ويشاركهم هذه المشاعر.

2- **ضبط المزاج**: ويقصد به قدرة الفرد على السيطرة على حالته المزاجية والتحكم في مشاعره، بحيث لا

يدفع الآخرون ثمن هذه الحالة المزاجية. ويجب أن تتوفر هذه الميزة لدى الأفراد الذين لهم علاقات مباشرة مع عدد كبير من الناس مثل المعلمين أو بعض موظفين الخدمة الاجتماعية. ويشير بعض العلماء إلى أنه يوجد لدى المرأة هرمون أوسيتوسين (ocytocine) حيث يوصف بهرمون ضبط المزاج والذي يجعلها تلجأ إلى صديقاتها أو أفراد أسرته للتخلص من الضغوط دون الانسحاب أو الانتقاع إلى العدوان مثلما يفعل الرجل.

3- **تحقيق محبة الآخرين**: ويقصد به كسب محبة الآخرين من خلال مهارات معينة يجب أن تتوفر لدى الفرد.

4- **التعاطف**: ويقصد به أن يتعاطف الفرد مع الآخرين ويقدر ظروفهم ويواسيهم في أحزانهم وآلامهم ويشفق على المريض والمحتاج ويكثر من السؤال عنهم.

5- **التعبير عن المشاعر والأحاسيس وفهماها**: ويقصد به قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وأحاسيسه للآخرين، وأن يكون إيجابية في توصيل هذه المشاعر لهم، وأن يكون قادراً على فهم مشاعرهم وتفسيرها. ويمكن تقسيم الأفراد إلى ثلاثة أنواع:

أ- **النوع الأول**: وهو الفرد الإيجابي في توصيل المشاعر والقادر على المبادرة والإفصاح عن مشاعره للغير.

ب- **النوع الثاني**: وهو الفرد السلبي في توصيل المشاعر للآخرين، والسلبي أيضاً في تلقي مشاعر الآخرين، حيث يجيب عنها بمثل ما استلمها من الآخرين.

ث-النوع الثالث: وهو الفرد الفاقد للقدرة علي الارسال والاستقبال للمشاعر، فهو لا يفصح عن مشاعره للآخرين ولا يرد على مبادرتهم باي شيء.

6-القابلية للتكيف: يقصد بها قدرة الفرد على التكيف مع المواقف الاجتماعية الجديدة معها بشكل ناجح.

7-الاستقلالية: ويقصد بها الاستقلالية العاطفية عن الآخرين، بحيث تكون الفرد مشاعره الخاصة وتفضيلاته الشخصية دون أن يحاكي مشاعر الآخرين ويقلداهم في تفضيلاتهم. فهو يستقل عاطفية عن الوالدين وليس بالضرورة أن يحب ما يحبون أو يكره ما يكرهون.

1-المودة والود: ويقصد بها السؤال عن الآخرين وودهم دون تحقيق مصلحة خاصة.

2-الاحترام : ويقصد به التعامل مع الآخرين باحترام وبخاصة مع كبار السن.

6-أهمية الذكاء الوجداني:

6-1 الذكاء الوجداني والسلوك :

تعد الانفعالات الانسانية مرشد اساسيا لسلوكيات الانسان والجنس البشري يدين في استمراره وتماسكه ووجوده إلى إرشاد الانفعالات له إلى حد كبير ، فحب الغير والتضحية وسهر الوالدين لراحة أبنائهم ما هي إلا أمثلة من إرشاد الانفعالات السلوك الإنسان وتأثيرها القوي على حياة الإنسان.

ارتبط الذكاء الوجداني بسلوك الفرد بشكل مباشر ، فقد أثبتت معظم الدراسات أن الطلاب ذوي الذكاء الوجداني المرتفع ، كانوا أقل تدخيناً للسجائر أو تناولاً للكحول ، كما أنهم أقل عدوانية مع زملائهم وأكثر فيولاً اجتماعياً من قبل معلميههم مقارنة بالطلبة ذوي الذكاء الوجداني المنخفض ، مما يثبت دور الذكاء الوجداني في التخفيف من المشكلات السلوكية والعنف لدى الطلبة .

6-2 أهمية الذكاء الوجداني في الحياة الشخصية:

- ✓ تحقيق الصحة النفسية و الجسدية
- ✓ الانسجام بين عواطف اشخص ومبادئه وقيمه، مما يشعره بالرضا والاطمئنان
- ✓ تمكين الشخص من اكتساب المرونة المطلوبة للعطاء في أي بيئة متغيرة
- ✓ تمكين الشخص من إدراك الایماءات الدقيقة للآخرين ومعرفة مشاعرهم وكيف يفكرون.
- ✓ تمكين الشخص من إثارة وتوجيه الآخرين كأفراد وجماعات وإقناعهم

- ✓ القدرة على تحفيز النفس وإيجاد الدافعية الذاتية لدى الشخص ليكون أكثر إصراراً أمام العوائق.
- ✓ الذكاء الوجداني وراء النجاح في الحياة، فالأكثر ذكاءً وجدانياً محبوبون ومثابرون، وقادرون على التواصل والقيادة ومصرّون على النجاح. (نخبة من المختصين، 2008، ص 18)

3-6 أهمية الذكاء الوجداني في المنظومة التربوية :

في العقود الماضية كان العقاب البدني أحد الوسائل الأساسية للتحكم في الفصول و إدارتها ، ولكن بدأت العديد من الدول في منع وتحريم العقاب البدني من المدارس ، مما نتج عن ذلك التحريم فرضي كبيرة داخل الفصول وخارجها ، وهذا دعا إلى ظهور ظاهرة عامة في المؤسسات وهي انخفاض مستوى الاحترام المتبادل بين المدرس والطالب وذلك نتيجة لسحب بعض الصلاحيات من المدرس داخل القسم.

ومهما كانت الأسباب فإن النتيجة أصبحت أن معظم المدرسين يقضون وقتاً طويلاً من الحصة في ضبط وإدارة الصف، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الذي يجب على المدرس القيام به في تلك الفترة ؟

والإجابة هي أن نقطة الانطلاق في العلاقة بين الطلاب والمدرسين في الفهم والاحترام المتبادل والذي لا ينشأ إلا عن توافر مهارات الذكاء الوجداني، أي أن الذكاء الوجداني يؤدي دوراً بالغاً في تزويد المدرس بالقدرة على إدراك مشاعر الطلاب ومن ثم العمل على إقامة علاقات اجتماعية جيدة قوامها الاحترام المتبادل.

وتكمن أهمية الذكاء الوجداني للمعلم في أنه يحقق التوافق والانسجام بين المعلمين في المدرسة ككل

وفي التخصص.

خلاصة الفصل:

يعتبر موضوع الذكاء من الموضوعات التي اجتهد فيها الكثير من علماء النفس، فتناولوا كل جوانبه بالبحث والتقصي وظهرت نظريات تفسره ووضعوا مقاييس لتقييمه.

ومع التطور العلمي التكنولوجي، ظهرت الحاجة إلى بلورة فكرة جديدة تجمع بين الجوانب الوجدانية في حياة الفرد فلا ينجح الفرد بالجوانب المعرفية فقط بل كذلك بإعمال جوانبه الانفعالية ومن هنا ظهر مصطلح جديد ألا وهو الذكاء الوجداني الذي سنحاول إلقاء الضوء على الكثير من جوانبه كمعرفة ماهية وإعطاء أبعاده والنظريات التي تفسره وسماته العامة ومهاراته وكذلك برامج تنميته وتطويره لدى الفرد.

الفصل الثالث:

الثقة بالنفس

تمهيد:

- 1- ماهية الثقة بالنفس
- 2- النظريات المفسرة للثقة بالنفس
- 3- مظاهر الثقة بالنفس
- 4- مظاهر ضعف الثقة بالنفس
- 5- العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس
- 6- أهمية الثقة بالنفس
- 7- مقومات الثقة بالنفس

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق الطالبة إلى الثقة بالنفس من خلال التعريف بها وعرض مختلف النظريات والاتجاهات المفسرة لها، وكذا التطرق إلى مظاهر الثقة بالنفس وضعفها مروراً بالعوامل المؤثرة في الثقة بالنفس وكذا أهمية الثقة بالنفس ومقوماتها وصولاً إلى الخلاصة.

1- ماهية الثقة بالنفس:

اختلف العلماء في تحديد مصطلح الثقة بالنفس، ويرجع ذلك إلى كون مفهوم الثقة بالنفس مثل غيره من المفاهيم، يواجه ازدواجية في تحديده كمصطلح علمي متفق عليه من قبل الباحثين، فيطلق عليه نخبة من بعض الباحثين: تقدير الذات، والبعض الآخر السلوك التوكيدي وغيرهم الكفاية الاجتماعية. وفيما يلي سوف نعرض أهم التعاريف التي تناولت مصطلح الثقة بالنفس:

يعرف أسعد ميخائيل الثقة بالنفس بأنها "موقف يتخذه الشخص من نفسه ومن العالم المحيط به، وهو موقف غير عشوائي، بل موقف واع فيه فكر واضح ورؤية جلية للواقع النفسي الخارجي المحيط بالشخص، بما يتضمنه ذلك الواقع الخارجي من أشياء وموضوعات.

بينما عرفها shrauger شروجر بأنها "إدراك الفرد لكفاءته ومهارته وقدراته على التعامل بفعالية. (محمد عادل، 1997، ص 197)

أما تعريف وداد الوشيلي فترى أن الصحة النفسية مرتبطة بالشخصية القوية الواثقة والمتكاملة نفسياً وعقلياً، واجتماعياً، فالتكامل يعبر عن التأزر، والاتساق بين مقومات الشخصية الجسمية والنفسية ككل بحيث لا ينشأ بينهما اضطراب أو تعارض لتحقيق الفوائد في مجال الصحة النفسية، والتوافق مع البيئة المحيطة والتكيف الاجتماعي.

كما أن نظرية أريكسون جعلت من الثقة بالنفس سمة مبكرة يجب أن يكتسبها الفرد مبكراً من خلال مراحل الطفولة ليتولد لديه إحساس بالتفاعل مع من حوله وثقته بهم ومن هنا تبدأ أسس الشخصية النفسية بالتكوّن بالشكل الصحيح. (الوشيلي، 2007، ص 37)

في حين عرفت أمل المخزومي أن الثقة بالنفس هي إحدى سمات الشخصية الأساسية التي يبدأ تكوينها منذ نشأة الفرد، وأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتكيف الفرد نفسياً واجتماعياً، وتعتمد اعتماداً كلياً على مقوماته العقلية والجسمية، والنفسية. (المخزومي، 2002)

في حين يرى صالح يحيى الجار الله الغامدي (2009) أنها سمة هامة تمثل مظهراً من مظاهر صحة الفرد النفسية وفقدانها، أو ضعفها يؤدي بالفرد ليقول حدة التوتر والقلق الذي يعتريه نتيجة انخفاضها لديه. (الغامدي، 2009، ص 87)

كما تعرف الثقة بالنفس على أنها إحساس الفرد بكفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وبقدرته على عمل ما يريد، واتسامه بالاتزان الانفعالي والنفسي والاجتماعي وقبول الواقع وكذا القدرة على مواجهة الأزمات بتعقل وتفكير وحل جميع مشاكله بدقة. (مجد، 2014، ص 50)

مما سبق يمكن القول أن هناك اتفاق على أن الثقة بالنفس تتضمن بلا شك الجانب الإدراكي المعرفي والجانب السلوكي، الجانب الإدراكي تتمثل في إدراك الفرد لكفاءته وقدراته ومعرفته للمهارات التي يمتلكها، مع معرفته لحدود تلك القدرات وتقبله لها، واقتناعه أن هذه الإمكانيات من عند الله، سبحانه وتعالى، وتقبله لها ولذاته، أما الجانب السلوكي فيتبلور في ترجمة هذه المعتقدات الإيجابية عن الذات إلى أفعال سلوكية ومظاهر حركية تعكس مدى ثقة الفرد بنفسه من خلال قدرته على التعامل بفاعلية وتوافق وانسجام مع المواقف الإيجابية التي يعيشها.

أي أن الثقة بالنفس تبدأ بمعتقدات ايجابية عن الذات يتبعها رضا وتقبل لذاته ليتبلور هذا الاعتقاد وهذا الرضا إلى أفعال وحركات سلوكية ظاهرة تتم عن ثقة الفرد بنفسه وبناء على ذلك، وبعد الاطلاع على التعريفات السابقة فإننا في تعريفنا للثقة بالنفس نتبنى تعريف الباحثة "سمية مصطفى رجب" علي التي تعرف الثقة بالنفس على أنها قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه، واتخاذ القرار، وتمتعه بالعزيمة والإصرار، وإدراكه لكفاءته الاجتماعية والأكاديمية واستثماره لها في ضوء توكله على الله.

2- النظريات المفسرة للثقة بالنفس:

اهتمت العديد من النظريات النفسية بموضوع الثقة بالنفس باعتباره من مظاهر السواء من معالم الشخصية المتوافقة نفسياً واجتماعياً، وقد اتبعت كل نظرية أسلوباً من المعالجة النفسية والإرشادية لهذا المفهوم، حتى وإن كان بعضها قد أشار إلى الثقة بالنفس تحت مفاهيم أخرى ضمن سياقات أخرى إلا أن مفهوم الثقة بالنفس إجمالاً قد حظي باهتمام العديد من النظريات النفسية منها:

1-2 نظرية التحليل النفسي:

أن فكرة الجهاز النفسي الذي قدمه فرويد يوضح الأهمية السيكلولوجية التي أولاها رائد التحليل النفسي للثقة بالنفس، فمكونات الجهاز النفسي كما جاء بها فرويد "الهو، الأنا، الأنا الأعلى" توضح الرغبة الداخلية لدى كل إنسان من أجل أن يكون على درجة عالية من الثقة بالنفس تؤهله لحل صراعاته وتحقيق السواء والتوافق. (المفرجي، 2004، ص 34)

وتتفق هذه الرؤية مع ما ذهب إليه زهران، حيث يشير إلى أن فرويد يرى أن الجهاز النفسي لا بد أن يكون متوازنا حتى تسير حياته سيرا سويا، ولذلك يحاول الأنا حل الصراع بين الهو والانا الأعلى، فإذا اخفق ظهرت أعراض العصاب. (زهران، 2002، ص124)

فالتوازن بين الأنا والانا الأعلى والانا والهو، من شأنه الحفاظ على ثقة الفرد بنفسه.

2-2 النظرية النفسية:

يعتبر مصطلح الثقة بالنفس المحور الأساسي لنظريات الاتجاه الإنساني، بل أن أشهر نظريات هذا الاتجاه قامت على أساس هذا المبدأ . يؤكد كارل روجرز على العلاقة القوية بين السواء والتوافق النفسي والاجتماعي وبين ثقة الفرد في ذاته، ولذلك فإن العملية الإرشادية وفقا للاتجاه الإنساني، تهدف إلى تحرير الطاقات الإيجابية الكامنة داخل الفرد. (المفرجي، 2008، ص 33)

ويتفق الشناوي مع هذا حيث يرى: إن الميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات وبذلك فإن العلاج النفسي يعتبر في الواقع تحريرا لطاقة موجودة فعلا في الفرد، أن إيمان روجرز بأهمية الثقة بالنفس، جعله يطور نظريته حتى أصبحت من أشهر النظريات النفسية والمنتجة لفكرة روجرز الشهيرة التي تشير إلى أن أفضل طريقة لفهم السلوك الإنساني، هي النظر إليه من الإطار الداخلي المرجعي للشخص نفسه يرى مدى ما حظي به مصطلح الثقة بالنفس لدى روجرز فهو ينظر إلى الشخص الذي يثق في نفسه وفي أحكامه واختياراته، والذي يعتقد على نفسه بأنه الإنسان الصحي الذي يعمل بنشاط وفعالية. (داود، مرجع سابق، 2015)

يلاحظ أن روجرز قد اعتبر الثقة بالنفس مؤشرا على السواء والتوافق النفسي الاجتماعي، وهذا ما جعل الثقة بالنفس محور طريقته في الإرشاد النفسي.

2-3 النظرية السلوكية:

يرى واطسن أن كثرة استعمال العقوبة مع الطفل يؤدي إلى نشوء طفل غير واثق من نفسه كرد فعل على ذلك الأسلوب في التربية، وهذا يعتمد على الميزان الموجود في البيئة التي تؤدي إلى اكتساب الطفل الثقة بالنفس، إذا تعتمد المدرسة السلوكية التعلم في تفسير عملية التنشئة الاجتماعية، فالطفل يتعلم بناءا على قوانين التعلم وقواعده، فالأساليب السلوكية المقبولة اجتماعيا من الوالدين تثاب وتدعم وما يعاقب عليه الطفل يميل إلى التلاشي والانطفاء وهذا تطبع شخصية الطفل بالطابع الاجتماعي المطلوب. (محمد، 2013)

2-4 النظرية المعرفية:

يعتبر الاتجاه المعرفي، من الاتجاهات الحديثة في علم النفس بوجه عام، وفي الإرشاد النفسي بوجه خاص وذلك لاهتمامه بالعمليات العقلية في تفسيرها للسلوك السوي أو المرضي أو في علاج الاضطرابات النفسية. (الخوaja، 2002، ص 297)

وينظر ألبرت أليس إلى أن الثقة بالنفس كمييار من معايير الشخصية السوية حيث حدد ثلاث عشرة معيار للشخصية السوية منها:

- ✓ اهتمام الفرد بذاته وتحقيقه لرغباته السوية.
- ✓ حصول الفرد على الاهتمام الاجتماعي من الآخرين.
- ✓ تقبل الفرد للاحلاط وامكانية التعامل معه بفعالية.
- ✓ القدرة الفرد في الحصول على السعادة.
- ✓ القدرة على التفكير العلمي.
- ✓ قدرة الفرد على توجيه ذاته واعتماده على نفسه.
- ✓ الواقعية.
- ✓ تقبل الذات والثقة بالنفس. (المفرجي، مرجع سابق، 34)

وجاءت إسهامات ميكنوم لتركز على الحديث الداخلي أو ما يعرف باسم حديث الذات (التعليمات الذاتية)، وأشار إلى تأثيرها على السلوك وبالتالي فإن العملية تتضمن أساليب تستخدم لتوجيه ومراقبة ومراجعة وضبط السلوك، وهو بذلك يشير إلى أهمية أن يتمتع الفرد بدرجة من الثقة بنفسه حتى يتمكن من أن تكون أحاديته الذاتية إيجابية.

2-5 نظرية النمو النفسي الاجتماعي:

يرى ايركسون أن هناك ثلاث خصال للشخصية السليمة وهي السيطرة الفعالة والإيجابية على البيئة واطهار قدر من الوحدة على إدراك الذات والعالم إدراكا صحيحا، أما جوهر النظرية فإنه يعتمد على تفاعل الفرد مع البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها حيث اهتم ايركسون بوصف سلسلة من الأزمت التي تحدث استجابة لمطالب المجتمع التي يفرضها على الفرد النامي، والتي تتمثل في مطالب المسايرة وتوقعات الكبار الراشدين حول التعبير الذاتي والاعتماد على الذات.

كما قدم إيركسون نموذجاً للفكر المتكامل الذي تناول الثقة بالنفس، ويظهر ذلك من خلال ما توصل إليه في تقسيمه لمراحل النمو النفسي الاجتماعي حيث أن أول مرحلة التي جاء بها إيركسون جاءت تحت مسمى الثقة مقابل عد الثقة، والجدول التالي يوضح مراحل النمو النفسي الاجتماعي عند إيركسون. (داود، 2015)

جدول رقم (01): مراحل النمو النفسي والاجتماعي عند إيركسون:

المرحلة النفسية الاجتماعية	المرحلة الجنسية النفسية
الثقة مقابل عدم الثقة	المرحلة الشبقية
الاستقلالية مقابل الخجل والشك	المرحلة الشرجية
المبادرة مقابل الذنب	المرحلة القضيبية
هوية الأنا مقابل غموض الدور	المرحلة التناسلية
المودة مقابل العزلة	الرشد المبكر
التكاثر والتنازل مقابل الركود	الرشد
تكامل الأنا مقابل اليأس	النضج

ومن خلال استعراضنا لمفهوم الثقة بالنفس في النظريات النفسية المختلفة، نجد أن الثقة بالنفس قد حظيت باهتمام كل النظريات وذلك باعتبارها من مظاهر السواء والتوافق النفسي والاجتماعي والاتزان الداخلي للفرد، وحتى أن اختلفت المسميات التي أطلقتها على مفهوم الثقة بالنفس، فإن الأساليب العلاجية والإرشادية لكل نظرية، تسعى لتنمية الثقة بالنفس لدى المفحوصين والمسترشدين.

3- مظاهر الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس مظاهر وعلامات نستطيع من خلالها تمييز الشخص الواثق من نفسه أو مدى ثقة الشخص بنفسه من عدمها. ذكر الباحث العنزي فريخ عويد، إن أهم المظاهر المميزة للثقة بالنفس هي :

✓ الإحساس بالقدرة على مواجهة مشكلات الحياة، في الحاضر والمستقبل، والقدرة على اتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول.

✓ تقبل الذات، والشعور بتقبل الآخرين واحترامهم.

✓ الشعور بالأمن عند مواجهة الكبار والتعامل معهم والثقة بهم.

✓ الشعور بالأمن مع الأقران والعلاقات الجيدة. (العنزي، 2000)

فالثقة بالنفس تظهر في إحساس الفرد بالثقة بدنيا وشخصيا ومهنيا، وبقدراته ومهاراته وخبراته الجيدة، وتقبل الآخرين له، وثقتهم فيه، والشخص الواثق من نفسه تتوفر لديه القدرة على التوافق مع ظروف المستقبل، ويستطيع انجاز العمل الذي يخطط له، كما تكون لديه الكفاءة الشخصية اللازمة للتعامل مع الآخرين. وتتضح هذه الثقة لدى الطالب من خلال الدور الإيجابي الذي يقوم به في قاعة الدرس ممثلا في الإجابة على الأسئلة والاشتراك في المناقشة، والتعامل مع السلطة الإدارية، وتقبله لقدراته دون الشعور بالدونية. (عطية، 2004)

والشخص الواثق من نفسه يعطي للآخرين الشعور بأنه قوي وماهر، وكلها سمات تمكنه من القيادة والإسهام في حل مشكلات الجماعة. (كامل، 1989، ص 220)

وتضيف الوشيلي وداد، أن أهم مؤشرات الثقة بالنفس عند الأفراد هي:

✓ القدرة على الاعتماد على النفس

✓ الحكم على المواقف والأشياء

✓ القدرة على مواجهة المشكلات والتوصل إلى حلول مناسبة لها.

✓ العزم والارادة والشجاعة. (الوشيلي، 2007، ص 14)

ويضيف الدسوقي أن من اهم مظاهر الثقة بالنفس تتمثل في الشعور بالكفاية والشعور بتقبل الآخرين، الاتزان الانفعالي، الشعور بالرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية. (الدسوقي، 2008، ص 19)

4-مظاهر ضعف الثقة بالنفس:

للثقة بالنفس مظاهر ودلائل تدل على وجودها لدى شخص، كما نجد دلائل وعلامات تدل على ضعفها أو انعدامها لديه. وفيما يلي سنتطرق إلى بعض علامات ضعف الثقة بالنفس لدى الفرد.

ويشير القوسي عبد العزيز، إلى أن ضعف الثقة بالنفس، يظهر في ضعف الروح الاستقلالية، والتردد، وانعقاد اللسان في جود الآخرين، والتّهته والّلجة-خصوصا عند الأطفال - والخجل، وعدم القدرة على التفكير المستقل، والجبن والانكماش وعدم الجرأة، وتوقّع الشر، وشدة الحرص، والتهاون والاستهتار، وعدم الاهتمام بالعمل والخوف منه، واتّهام الظروف عند الإخفاق فيه، والخوف من نقد الآخرين، إضافة إلى أحلام اليقظة، والمبالغة في التظاهر بطيب القلب. (القوسي عبد العزيز، 1975، ص 63)

وقد حدد guilford (جيلفورد) مظاهر نقص الثقة بالنفس فيما يلي:

✓ التمرکز حول الذات.

✓ الشعور بعدم الرضا عن الأحوال والخصائص الشخصية.

✓ الشعور بالحاجة إلى التحسن.

✓ الشعور بالذنب ونوبات البكاء . (الوشيلي وداد، مرجع سابق، ص16)

نلاحظ مما سبق أن الفرد عندما يفقد ثقته بنفسه، تتأثر علاقته بالآخرين سلباً، وينعزل عنهم ويعيش بالتالي على هامش الجماعة، ويؤدي به ضعف الثقة بالنفس إلى اتخاذ عدد من الأساليب التعويضية كالتهمك والسخرية واصطناع الهيبة والوقار وقد تظهر هذه الأساليب في صور مرضية .

5-العوامل المؤثرة في الثقة بالنفس:

هناك عوامل تؤثر في الثقة بالنفس وتعمل على تعزيزها وتجعل منها قوة لا يستهان بها في بناء شخصية الفرد ولعل من أبرزها:

5-1 العوامل الجسمية:

إن تمتع الشخصية بصحة جسدية جيدة، وخلوه من العاهات والأمراض يضمن له جزء لا بأس به من الثقة بالنفس، هذه هي القاعدة، ولكن في حال الشواذ وجود مشكلة جسمية معينة فإن درجة الثقة التي يتمتع بها الفرد هي التي تحدد كيفية تعامله مع تلك الإعاقة، إضافة إلى ذلك فإن الثقة بالنفس تدفع إلى تأكيد الاتساق الحركي، فالملاحظ أن الشخصية المنهزمة أو المصدومة بموقف ما هي عرضة لفقدان اتساقها الحركي، وعليه فيمكن القول أن هناك تبادلاً في التأثير بين التكيف الحركي والثقة بالنفس، أما عن جمال الطلعة وجاذبية الشخصية فهي عوامل مساعدة لإكساب الفرد ثقته بنفسه، بيد أن الثقة بالنفس هي أيضاً لها دور في إكساب الفرد جمال الطلعة، وذلك أنها تعد في حد ذاتها من علامات جمال الشخصية ومن الجوانب الجسدية المدعمة للثقة بالنفس جانب التعبيرية بالحركات وهي لا تقل خطورة عن التعبير بالكلام المنطوق، بل هي أكثر صدقا وتعبيراً عن مدى الثقة بالنفس، وذلك أن لغة الكلام من الممكن أن تخدع المستمع خاصة إذا كان المتكلم لبقاً وطلق اللسان وبارعاً في الخداع.

كما أن نبرة الصوت تتأثر بالثقة بالنفس، ومع ذلك فيكاد يجمع علماء النفس على أن الاتيان بالحركات التي تتم عن الثقة بالنفس تترك لدى صاحبها انطباع الواثق. (شراب، 2013، ص 19)

5-2 العوامل الاجتماعية:

الفرد لا يعيش بمعزل عن المجتمع، بل هو جزء منه يؤثر فيه ويتأثر به، فالمجتمع يقدم العلوم والمعارف التي تعود بالفائدة على الفرد نفسه وعلى المجتمع الذي يعيش فيه لتجعل منه إنساناً واثقاً من نفسه يشعر بإنسانيته قادراً على مواجهة الحياة، ومواجهة المستقبل بكل شجاعة وإقدام ليكون عنصراً فعالاً فيه لكن في بعض الأحيان تكون العلاقة بينهما ليست ثابتة بحيث أنه قد ينحرف عن المجتمع الذي ينشأ فيه وربما يقف ضده ويقاومه وعندها يصبح من الصعب عليه التكيف معه، وقد يحصل العكس من ذلك حيث يأخذ المجتمع من

الفرد موقفا مضادا وبالتالي يصبح غير مقبول اجتماعيا عندها سيشعر بعدم الثقة بالنفس ويكون ذلك سببا في انسحابه و انزاله عنه. (التلجي، 1995، ص07)

3-5 التربية الأسرية:

إن من أهم العوامل التي تؤثر على الثقة بالنفس التربية الأسرية فيجب على الأسرة أن تدرك أن كل تصرف وكل سلوك يؤثر في نفس الطفل ولا بد من التركيز خاصة في السنوات الأولى على غرس الثقة في نفس الطفل عن طريق مدحه بالإيجاب على أفعاله الإيجابية حتى ولو كانت صغيرة وعدم انتقاده انتقادا جارحا على أفعاله الروائية والقبیحة بل ينتقد بطريقة حذرة بحيث لا تؤثر في نفسه ويكون الانتقاد بناءا من خلال تعريف الطفل بالخطأ الذي وقع فيه ومساعدته على تصويب هذا الخطأ، وعلى الأسرة إتباع عدد من الإجراءات لغرس الثقة في نفس الطفل ومن بين هذه الإجراءات ما يلي :

✓ العمل على مدح الطفل وتجنب توبيخه

✓ جعل الطفل يعبر عن نفسه، والاستماع له

✓ جعل الطفل يمارس أعمالا في مستوى قدراته من أجل تكوين فكرة الكفاءة الذاتية وتجنب ممارسة الطفل

لأعمال ليست في مستوى قدراته حتى لا تتكون لديه فكرة أنه ليس قادرا على فعل أي شيء.

4-5 العوامل العقلية:

قوة الذاكرة واستعداد الفرد للتعلم واكتساب الخبرات الجديدة التي تمكنه من حل المشكلات التي قد تواجهه وتصادفه في حياته، والاستفادة من الفرص المتاحة التي تساعد في طلب العلم والمعرفة وكل ما يعود عليه بالفائدة مع توجيه الطاقات المبذولة التوجيه الصحيح، بحيث لا يكون هناك جهد مبذول دون أن يصيب هدف، أو يعم بالفائدة ليحقق اكبر قدر ممكن من الإنتاجية في يسر وسهولة، جميعا تساعد على بناء ثقته بنفسه، ومن الدعائم الأساسية للمقومات العقلية هي:

5-4-1- الذكاء:

يعتبر عنصر هام لمساعدة الفرد على اكتساب الجديد وتجنب العديد من الأخطاء، وجعله محبوبا بين الآخرين، هذا كله يزود الفرد بقدر لا بأس به من الثقة بالنفس، وذلك لما يلاقيه من معاملة حسنة ومن تقبله الذين حول له.

5-4-2- الخيال:

إن الشخصية القوية تكون قادرة على ضبط خيالها وتوظيفه في مواقف الحياة، وخير دليل على ذلك الشعراء والمخترعون والمكتشفون الذين لهم التاريخ بالثقة بأنفسهم، حيث أنهم لم يجعلوا من خيالهم مجرد أحلام يقظة بعيد عن الواقع، بل جعلوا خيالهم طريقاً ووسيلة توصيلهم إلى هدفهم.

5-4-3- الذاكرة:

إن ضعف الذاكرة تجعل الفرد لا يستطيع مجاراة متطلبات الحياة فيشعر الفرد حينئذ بالضعف النفسي يؤدي إلى عدم الثقة بالنفس. (ميخائيل، ص ص 66-100)

5-5 العوامل الوجدانية:

إن تغيير النواحي المزاجية وتعديلها ومحاولة السيطرة عليها لا يأتي إلا لمن لديه مكاناته رصيد كاف من الثقة بنفسه، وإيمان راسخ بقدرته على التحرر مما قد تلقى في طفولته من تربية خاطئة لا يمكنها إظهاراً لطاقت الكامنة في النفس ما لم يتم التحرر منها ومن أهم المقومات الوجدانية التي تكسب الفرد ثقة بنفسه هو الخلو من المخاوف المرضية والشكوك المرضية والوساوس التي يؤدي تسلطها على الشخص إلى فقدان ثقته بنفسه أو اهتزازها، وكذلك النظرة الواقعية الوجدانية إلى الذات بغير استعلاء أجوف أو احتقار مهين للذات، إضافة إلى الابتعاد عن التذرع بالنكوص المرضي إلى مراحل عمرية سابقة من حياة الفرد، ثم إن افتقاد الثقة بالنفس يتسبب بيبث شعور الحزن والاكتئاب المرضي في النفس الفرد، ذلك أن الفرد الذي لا يجد من واقعه الاجتماعي ما يستدعي إحساسه بالأنس، ولا يعرف سبباً لما يشعر به من حزن دفين داخل أحشائه، فإنه سينتهي في نهاية المطاف إلى فقدان الثقة بنفسه.

من خلال ما سبق يتضح أن الثقة بالنفس تتأثر بعدد من العوامل التي من شأنها أن تؤدي إلى تعزيز هذه السمة أو تنقص منها.

فالعوامل الاجتماعية لها تأثير على ثقة الفرد بنفسه باعتبار أن الفرد جزء من المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به من حيث التشرب بالقيم والأفكار وتبادل الآراء التي تزيد من إكساب ثقافة له وبالتالي تزيد ثقة هذا الفرد بنفسه مما يجعله قادر على التكيف في هذا المجتمع. والعوامل الجسمية هي الأخرى لها تأثير من خلال سلامة الجسم من الأمراض والتشوهات والتمتع باتساق حركي جيد، تجعل الشخص واثق من نفسه. كذلك الأمر بالنسبة للتربية الأسرية من حيث أن الأسرة هي المنشأ الأول والأصلي للفرد تعمل على زيادة ثقته بنفسه من خلال إشعار الفرد بالاهتمام ومشاركته في بعض الأدوار وتربيته بتعزيز السلوك الذي يوحى بالشجاعة لإكسابه الثقة بنفسه.

العوامل العقلية هي أيضا تلعب دور على تأثر الثقة بالنفس فالفرد السوي والذكي والذي لديه تصور ايجابي للحياة وخيال واسع يكون واثق من نفسه في كل تصرفاته وأفعاله. أما بالنسبة للعوامل الوجدانية حينما يكون الشخص متغلب على كل الأفكار السلبية والمخاوف المرضية فهذا يدل على أنه واثق من نفسه.

6- أهمية الثقة بالنفس: تتجلى أهمية الثقة بالنفس في النقاط التالية:

1-6 تحقيق التوافق النفسي:

حيث أنه هناك علاقة وثيقة بين كل من الثقة بالنفس والصحة النفسية. وكذلك الإحساس بالسعادة فالسعادة حالة من الارتياح النفسي، تعتمد بصفة أساسية على الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس، فليس من الممكن أن يشعر فرد ما بالاطمئنان إلا إذا توفرت له هذه الثقة. والشخص المتوافق نفسيا هو الذي يستمتع بثقته بنفسه، أما غير الواثق من نفسه فيكون غير متوافق مع نفسه ومع غيره، وبالتالي يصبح عرضة في أي لحظة بالاضطراب كما أن الثقة بالنفس تحمي صاحبها من التصرفات العدوانية. (ميخائيل، 1977، ص32)

2-6 استمرار اكتساب الخبرة:

يولد الإنسان بغير خبرة، وتتضمن هذه الخبرة نوعان خبرات لا شعورية ولا إرادية وخبرات شعورية إرادية ومن أهم العوامل التي تساعد على اكتساب الخبرات الشعورية والإرادية إرادة الفرد في اكتسابها والتمرن عليها، إلى جانب تمتعه بقدر معين بالثقة فبغير توفر حد أدنى من هذه الثقة لن يستطيع من اكتساب أي خبرات جديدة. (ميخائيل، مرجع سابق، ص38)

3-6 النجاح في العمل:

الإيمان بالقدرة أثناء العمل من أهم العوامل المؤدية إلى النجاح فيه، فالفرد الذي لا يستطيع أن يؤمن بقدرته على الأداء ولا يستطيع بدوره أن ينهض بأعباء العمل المطلوب منه أداءه فالإحساس بالقصور عن أداء العمل ينتهي به إلى التخاذل ومن ثمة فإنه لا يستطيع أن يبذل الجهد المطلوب لإنجازه حتى وإن بذل جهدا مضاعفا، فإنه لن يكون متقنا للعمل، بل يأتي جهده مشتتا وبعيدا عن المسعى الصحيح، وهنا لا يكفي بأن يكون الفرد ملما بالعمليات وبمهارات اللازمة لأداء العمل، بل الأهم من ذلك أن يكون مشحونا بإيمانه وبقدرته على الأداء.

(ميخائيل، مرجع سابق، ص 38)

4-6 حب الآخرين:

إن حب الناس لنا شيء عزيز لأنفسنا، فبغير حب الآخرين، وبغير حبا لهم، لا نستطيع الإحساس بكياننا الإنساني ذلك أن اكتمال وجودنا الإنساني الاجتماعي، لا يأتي لنا إلا إذا تبادلنا مع من حولنا الحب،

فالشخصيات الواثقة من نفسها لا تتخذ من حب الناس ومن حب الناس لهم، مدعاة للشعور بالألم، فحب الواثق من نفسه للآخرين واستقباله حبهم له، يقوم أساساً على احترام الشخصية الإنسانية. (ميخائيل، مرجع سابق، ص 43)

5-6 مواجهة الصعاب والمشكلات:

إن الحياة لا تسير وفق ما نهواه، ولا تسير أمور حياتنا حسب ما رسمنا في أذهاننا أو على النحو الذي علقنا به آمالنا، بل كثيراً ما يحدث عكس ما تخيلنا وعلى نقيض ما توقعنا وخلافاً لآمالنا التي وظنا بالنفس عليها، هنا تلعب الثقة بالنفس دوراً كبيراً وحاسماً في موقف الفرد من خلال المشكلات التي تعترض طريق حياته، والصعاب التي تعرقل أهدافه التي رسمها لنفسه، والتي أناط بها أماله وعلق عليها مطامحه، فهي تكسبه قوة الاحتمال وطاقة ينفذ بها مراميه ولا شك إن التغلب على الصعاب التي تجابهنا في الحياة والتوصل إلى حلول ناجحة للمشكلات التي تصادفنا في سبيل تحقيق أهدافنا بحاجة ماسة إلى قوة احتمال وإلى طاقة نفسية كبيرة.

(ميخائيل، مرجع سابق، ص 43)

مما ذكر سابقاً يمكن القول أن لثقة بالنفس أهمية كبيرة حيث تعود هذه الثقة بالإيجاب على نفسية الفرد تبعث فيه الطمأنينة تكون دافع له في مواجهة الصعاب والمشكلات لتحقيق أي عمل بنجاح كما أن الثقة بالنفس تجعل الفرد يعتز بذاته ولا يتأثر بنفس ثقة الآخرين فيه.

7- مقومات الثقة بالنفس:

هناك مقومات تؤثر في الثقة بالنفس، وتعمل على تعزيزها، وتجعل منها قوة لا يستهان بها في بناء شخصية الفرد، وفي نموها النفسي، وحدوث الاستقرار والصحة النفسية، وتتعلق بعض المقومات بالفرد ذاته، ومظاهر النمو الجسمي والعقلي المعرفي والانفعالي والاجتماعي لديه ولعل أبرزها ما يلي :

1-7 المقومات الجسمية:

إن تمتع الشخص بصحة جسدية جيدة وقدرة على مواجهة الصعاب ، وخلوه من العاهات والأمراض يضمن له جزء لا بأس به من الثقة بنفسه ، هذا هو القاعدة ، ولكن في حال الشواذ ووجود مشكلة جسمية فإن درجة الثقة يتمتع بها الفرد هي التي تحدد كيفية تعامله مع تلك الإعاقة. (أسعد، ب-ت، 48-84)

2-7 المقومات العقلية:

ويندرج تحتها ثلاثة دعائم هي: الذكاء والذاكرة والخيال
الذكاء: وهو عنصر هام لمساعدة الفرد على اكتساب الجديد ، وتجنب العديد من الأخطاء والأخطار ، وجعله محبوباً بين الآخرين ، وهذا كله يزود الفرد بقدر لا بأس به من الثقة بنفسه ، وذلك لما يلاقه من معاملة حسنة ومن تقبل الذين حوله له.

الذاكرة: وتبرز أهميتها من خلال أن ضعف الذاكرة يشعر الفرد بالضعف النفسي ، لأنه يستطيع مجارة متطلبات الحياة.

الخيال : حيث إن الشخصية القوية تكون قادرة على ضبط خيالها وتوظيفه في مواقف الحياة ، وخير دليل على ذلك الشعراء والمخترعون والمكتشفون الذين يشهد لهم التأريخ بالثقة بأنفسهم ، فهم قد وظفوا خيالهم أفضل توظيف بما ينفع البشر ، ولم يجعلوا من خيالهم مجرد أحلام يقظة بعيدة عن الواقع ، بل جعلوا خيالهم طريقاً ووسيلة توصلهم إلى هدفهم.

3-7 المقومات الوجدانية:

أن تغير النواحي المزاجية وتعديلها ومحاولة السيطرة عليها لا يأتي إلا لمن لديه رصيد كافي من الثقة بنفسه إمكاناته ، وإيمان راسخ بقدرته على التحرر مما قد تلقى في طفولته من تربية خاطئة لا يمكنها اظهار الطاقات الكامنة في نفس ما لم يتم التحرر منها.

4-7 المقومات الاجتماعية:

لا يمكن للإنسان أن يعيش بمعزل عن المجتمع ، إذا ما أحس أن المجتمع يرفضه ولا يرغب تواجهه فإنه سيفقد الثقة بنفسه وبمن حوله ، هذا ويتأثر الفرد بالمجتمع من حوله منذ لحظة ميلاده ، ويحسن بمدى تقبل أسرته له ، فيبدأ ببناء صورة عن نفسه أما بالقبول والإيجاب أو بالرفض والسلب ، ومن ناحية أخرى فأن لكل مجتمع عاداته وأعرافه التي منها الصحيح ومنها الخطأ ، وتغيير الخطأ منها مهما أستغرق من الوقت فإنه لا يكون إلا على أيدي من يثق بنفسه كامل الثقة ، ويجزم يقيناً انه على قدر مسؤولية التغيير و أهل لتحمل معاناته فمثل هذا الشخص هو من نأمل منه تعديل الواقع والتأثير فيمن حوله فهو يمتلك من الجرأة والشجاعة ما يكفيه لمواجهة الناس ومقاومتها لذلك التغيير ، وقد يكون هذا الشخص هو نفسه الزعيم الذي ثار على الجماعة وعاداتها ، فقاومته الجماعة ورفضه ، فنبتت في وجهها مصراً على رأيه حتى خضعت له ولا ، ثم بعد ذلك صار هو المتحدث بلسانها والمعبر عن حاجاتها وخلجاتها وصار يحاول كسب محبة الجماعة وتقديرها.

(أسعد، ب-ت: 107 مرجع سابق -115)

5-7 المقومات الاقتصادية:

توجد علاقة طردية بين علاقة الفرد وثقة بنفسه ، أن ظهرت هذه العلاقة فتكون من باب أن ذا الدخل الجيد قد ضمن سد احتياجاته الأساسية ، وبالتالي فلن يمد يده ليطلب المساعدة المادية من احد ، ولن يطأطئ رأسه أمام احد طالباً منه المعونة ، ناهيك عن أنه سيواكب الحضارة والتكنولوجيا ، وهذا يجعله من فئة المثقف ،

ولا جدال حول العلاقة والوطيدة بين ثقافة الفرد وثقته بنفسه ، إذا صح ذلك على جميع العصور ، فمن باب أولى أن يصح في عصرنا هذا الذي قتلته الماديات و المظاهر . (أسعد، ب-ت: مرجع سابق 115-123)

خلاصة الفصل:

الثقة بالنفس تختلف وتتفاوت لدى الأفراد، ولعل السبب في ذلك يكمن في العوامل المختلفة التي تؤثر في الثقة بالنفس، فهناك عوامل تكون بمثابة مقومات للثقة بالنفس، وهناك عوامل أخرى تكون معيقا للثقة بالنفس، وذلك حسب توفر الفرد على بعض الإمكانيات أو افتقاده لها.

ومن بين هذه العوامل، نجد العوامل العقلية والصحية والوجدانية أن والاجتماعية والاقتصادية، وكلها تؤثر على ثقة الفرد بنفسه، إما تزيدها وتنميها، واما تضعفها لديه. وللثقة بالنفس أهمية كبيرة في اكتساب الفرد لمختلف الخبرات، وتحقيق التوازن النفسي والنجاح العملي، إلى جانب مواجهة الصعوبات. وهذا ما جعلها محل اهتمام مختلف النظريات النفسية، حيث قامت بدراستها ووضعت مختلف القواعد والخطوات لتنمية مستواها لدى الأفراد.

الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

- 1-منهج الدراسة
- 2-مجتمع وعينة الدراسة
- 3-أدوات الدراسة
- 4-حدود الدراسة
- 5-الأساليب الاحصائية

تمهيد:

يشكل هذا الفصل مدخلا للدراسة الميدانية، ويتضمن منهج الدراسة ووصف مجتمع وعينة الدراسة ،
والأدوات المستخدمة في الدراسة ومن ثم حدودها الزمانية والمكانية والبشرية، وفي الأخير تناولنا الأساليب
الاحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

1-منهج الدراسة:

على اعتبار أننا بصدد دراسة ظاهرة كما هي في الواقع نستخدم المنهج الوصفي التحليلي

2-مجتمع وعينة الدراسة:

وهو مجموع العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج دراسته فتحديد مجتمع الدراسة أمر بالغ الأهمية حتى لا تخرج الاستنتاجات والاقتراحات عن حدودها، ويتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ الطور المتوسط الذين يدرسون بمتوسطات بلدية سور الغزلان للعام الدراسي 2021-2022.

3-أدوات الدراسة:

ستقوم الباحثة ببناء استبيان وذلك لرصد علاقة الذكاء الوجداني بالثقة بالنفس لدى تلاميذ الطور

المتوسط

4-حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة في:

1-4 الحدود الزمانية: ستجرى الدراسة خلال شهر ماي من الموسم الحالي 2021-2022.

2-4 الحدود المكانية: ستجرى الدراسة في متوسطات سور الغزلان بولاية البويرة.

3-4 الحدود البشرية: ستطبق الدراسة على عينة من تلاميذ الطور المتوسط بمتوسطات دائرة سور الغزلان.

5-الأساليب الاحصائية:

بهدف عرض وتحليل النتائج تستخدم الباحثة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss.

خلاصة عامة:

يعد موضوع الذكاء الوجداني والثقة بالنفس من مواضيع الساعة ، وذلك لأهمية البالغة التي تحظى بها هذين المتغيرين في الوقت الراهن ، حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية والوجدانية للإنسان من ناحيتها الايجابية . وهذا ما يتجلى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الإنسان ودوافعه ، إلى جانب معرفة خصائصه وكذا تنمية المهارات والسمات الايجابية لديه.

من خلال عملي هذا حاولت الإلمام بجميع جوانب الموضوع ومن كل الزوايا والمتعلقة أساسا بالكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أسعد يوسف ب-ت: الثقة بالنفس، دار النهضة للطباعة والنشر، مصر.
2. أسعد يوسف ميخائيل (1997): الثقة بالنفس، دار النهضة، القاهرة، مصر.
3. حامد عبد السلام زهران (2002): التوجيه والارشاد النفسي، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتاب.
4. حباب عبد الحي محمد عثمان عمر هارون الخليفة (2008): قياس الذكاء الوجداني في السودان ، شبكة العلوم النفسية العربية ، العدد(20) السودان.
5. الخواجا عبد الفتاح (2002): الارشاد النفسي والتربوي بين النظريتين والتطبيق، عمان، الاردن، الدار العمية للنشر والتوزيع.
6. سلامة عبد العظيم (2006): الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الاردن.
7. شعبان فتح الباب، علي صادق (2009): الذكاءات المتعددة ومهارات التعلم الفعال للناشئين، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
8. عبد العزيز عبد الله السنبل (1412): نظام التعليم في المملكة العربية السعودية.
9. عطية بخوم رأفت (2004): الانفصال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب كلية التربية المينا، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مصر، جامعة المينا، العدد 04، المجلد 17.
10. علا عبد الرحمان محمد (2009): الذكاء الوجداني وتفكير الابتكار عند الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.
11. العنزي فريح عويد (1999) الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية دراسات نفسية القاهرة رابطة الأخصائيين النفسيين مصرية .
12. القويصي عبد العزيز (1997): أسس الصحة النفسية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

13. كامل لويس مليكة (1989): سيكولوجية الجماعات والقيادة، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
14. محمد عادل عبد الله (1997): مقياس الثقة بالنفس، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
15. نخبة من المختصين: الذكاء الوجداني الشركة المتحدة بمصر 2008.

المذكرات والمجلات:

1. ابراهيم باسل أبو عشة (2013): الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، فلسطين.
2. أبو زيتون جمال عبد الله (2010): التكيف النفسي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهبين والمتفوقين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، قسم الادارة التربوية كلية العلوم التربوية جامعة آل بيت، م ج 11، ع2، يونيو 2010.
3. أمل المخزومي (2002): التنشئة الاجتماعية والثقة بالنفس، مجلة شهرية للأداب والعلوم والثقافة.
4. بلال نجمة (2014): الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير ، القطب الجامعي، تامدة، جامعة تيزي وزو، الجزائر.
5. خطارة رشيد (2011): الذكاء الوجداني و علاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
6. الدسوقي مجدي محمد (2008): دراسات الصحة النفسية، المجلد الثاني، مكتبة الانجيلو المصرية، القاهرة، مصر.
7. الرفوع محمد احمد (2011): الذكاء العاطفي وعلاقته بالتكيف مع الحياة الجامعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، قسم علم النفس التربوي كلية العلوم التربوية، جامعة الطفيلة التقنية الأردن، م ج 12، ع2، يونيو 2011.
8. الركابي ، ضال عبد الحسن 2000 مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية بالجامعة المستنصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، العراق.

9. شراب عبد الله، عادل راغب (2013): فعالية برنامج تنمية الثقة بالنفس كمبدأ لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
10. العنزي فريح عويد (2004): الشعور بالسعادة وعلاقته ببعض السمات الشخصية، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، المجلد (11) العدد (03)
11. الغامدي صالح (2009): اضطراب الكلام وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة، دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
12. قدوري، رابع ، ولحسن ،ذبيحي 2016 الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة على حل مشكلات لدى تلاميذ المرحلة الثانوية مجلة العلوم النفسية والتربوية 2 . 1
13. مجذوب أحمد محمد أحمد قمر (2016): الصحة النفسية والذكاء الوجداني وعلاقتها ببعض المتغيرات، الدراسة على عينة من طلبة كلية مروة، التقنية، مجلة العلوم النفسية التربوية، السودان، العدد (02)
14. المفرجي سالم محمد (2008): الثقة بالنفس وحب الاستطلاع ودافعية الابتكار لدى عينة من طلبة وطالبات الثانوية بمكة المكرمة.
15. موضي بنت محمد بن حمد القاسم (2011): الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، رسالة ماجستير، مكة المكرمة.
16. الهادي سراية (2013): الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، رسالة دكتوراه، كلية علم النفس، جامعة الجزائر، الجزائر.
17. هوشيار صديق السنطاوي (2009): الذكاء الوجداني وعلاقته بالثقة بالنفس لدى المراهقين في المدارس الاعدادية. رسالة ماجستير، جامعة السليمانية إقليم كردستان.
18. الوشيلي وداد (2007): الثقة بالنفس وبعض السمات الشخصية لدى عينة من الطالبات متفوقات دراسيا والعاديات في المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة

19. كوثر غالي: مهارات الذكاء الوجداني وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ اطور النهائي،
أطروحة نيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس المدرسين 2017-2018، جامعة محمد خيضر بسكرة.

المراجع باللغة الفرنسية:

1. Lindely, (2001) :emotionwertuional intelligence and personality journal of social psychology , 141(04).
2. Parker (2004), the handbook of emotional intelligences,san fransisco, josey bass.

قائمة الملاحق



ملحق رقم 01: مقياس الذكاء الوجداني لفاروق عثمان ومحمد عبد السميع

فيما يلي مجموعة من السلوكيات الحياتية التي يتفاعل بها كل منا مع احداث الحياة المختلفة والتي تعبر مهارات وفنون الحياة التي يفضلها كلنا بدرجة ما.

والمطلوب منك:

قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة (X) أمام الاختيار المناسب.

الرقم	المفردات	يحدث دائما	يحدث غالبا	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	لا يحدث أبدا
01	استخدم انفعالاتي الايجابية والسلبية في قيادة حياتي					
02	تساعدني مشاعري السلبية في تغيير حياتي					
03	أستطيع مواجهة مشاعري السلبية عند اتخاذ قرار يتعلق بي					
04	مشاعري السلبية جزء مساعد في حياة الشخصية					
05	ترشدني مشاعري السلبية في التعامل مع الآخرين					
06	مشاعري الصادقة تساعدني على النجاح					
07	أستطيع ادراك مشاعري الصادقة أغلب الوقت					
08	أستطيع التعبير عن مشاعري					
09	أستطيع التحكم في تفكيري السلبي					
10	أعتبر نفسي مسؤولا عن مشاعري					
11	أستطيع السيطرة على نفسي بعد اي حدث مزعج					
12	أستطيع التحكم في مشاعري وتصرفاتي					
13	أنا هادئ تحت أي ضغوط					

					أعرض لها	
					لا أعطي للإنفعالات السلبية أي اهتمام	14
					أستطيع ان أكافئ نفسي بعد أي حدث مزعج	15
					أستطيع نسيان مشاعري السلبية بسهولة	16
					استطيع التحول من مشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة	17
					أنا قادر على التحكم بمشاعري السلبية إلى الايجابية بسهولة	18
					انا صبور حتى عندما لا احقق نتائج سريعة.	19

ملحق رقم 02: مقياس الثقة بالنفس

الرقم	العبارة	لا	قليلا	متوسط	كثيرا	كثيرا جدا
01	أثق في تصرفاتي الشخصية					
02	أثق في قدرتي على توصيل المعلومة لمن أتحدث معه					
03	أثقفي قدرتي على إقناع الآخرين					
04	أثق بنفسي عندما أتحدث مع الأهل والأصدقاء					
05	أثق بقدرتي على اتخاذ القرارات					
06	ثقتي بنفسي غير محدودة					
07	اثق في قدرتي على إقامة علاقات اجتماعية متميزة					
08	أثق بأعمالي مثلما أثق بنفسي					
09	أنا متأكد من قدرتي على كسب ثقة الآخرين واحترامهم					
10	أستطيع الاعتماد على نفسي					
11	لا أتردد حين اتخاذ قرار					
12	أواجه الآخرين بثبات وثقة					
13	أنا قادر على تحمل المسؤولية					
14	أشعر بالرضا عن أفعالي وسلوكي					
15	لدي أسلوب جيد اقنع به الآخرين					
16	أنا شجاع في إبداء رأيي					
17	يعرف الناس أنني واثق بنفسي					
18	أستطيع تجاوز المصاعب التي أتعرض لها					
19	أعتقد بأنني سأحقق مكانة اجتماعية لم يحققها غيري					
20	عزيمتي وإصراري هما سبب نجاحي					
21	أثق في قدرتي على رسم خطتي المستقبلية					
22	إذا صممت على شيء فسوف أصل إليه					
23	أستطيع أن أتعامل مع أي موقف أوضع فيه					
24	أواجه الأمور بحزم وثقة					
25	أستطيع ان أحقق ما أتمناه					